

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



تخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل بعنوان

## انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر

دراسة ميدانية في مصلحة المحاسبة بجامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

من إعداد الطالب (ة):

بودالي فاطيمة

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة) المشرف(ة) بـ (ة) جامعة مستغانم  
شعبة علم الاجتماع  
د. مناد سميرة  
قائمة العلوم الاجتماعية  
قابلية للاداء في المكتبة  
26-06-2023  
أ. مناد سميرة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر صنف أ	د سيدي موسى ليلي
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	أ.د بن حليلة صحراوي
مشرفا و مؤطرا	أستاذ محاضر صنف أ	د مناد سميرة

السنة الجامعية : 2023/2022

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستري في علم الاجتماع تنظيم وعمل بعنوان



## انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر

دراسة ميدانية في مصلحة المحاسبة بجامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

الأستاذة(ة) المشرفة(ة) :

د. مناد سميرة

من إعداد الطالب (ة):

بودالي فاطيمة

لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر صنف أ	د سيدي موسى ليلي
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	أ.د بن حليلة صحراوي
مشرفا و مؤطرا	أستاذ محاضر صنف أ	د مناد سميرة

السنة الجامعية : 2022/2023



# شكر وتقدير



الحمد رب العالمين على ما أعطنا ويسرنا وقدرنا وفقنا في إنجاز هذا العمل... كما أشكر كل من جعله الله بفضله ورحمته سببا في هذا العمل وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة دكتورة "مناد سميرة" بما قدمته لي من مساعدة وتوجيه ونصح وتفهم كبير للظروف الصعبة التي عشت معها أثناء إنجاز هذا العمل، كما أشكر كل الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم الفضل الكبير في وصولي إلى هذه المرحلة، كما لا أنسى أخي "بن حمو الحاج" بما قدمه لي من دعم ونصح وتوجيه وبما أبداه من حماسة وإصرار كبيرين على مواصلة النجاح والإقدام في هذا المسار،

كما أشكر أختي سعاد، أخي أمين، أخي عبد الكريم الذين كثيرا ما ساعدوني بكل الأشكال وما أبدوه نحوي من مشاعر التقدير والاحترام، لا أنسى أيضا جميع الزملاء العمل "بلغيت عبد الرحمان"، "مقيبس محمد"، "علي فرعون"، وكذلك "يمينة قعرار"، "مقداد أمينة"، "أخي سفيان" الذين جعلهم الله سببا في تسهيل كثير من الصعاب والعقبات وخاصة في مرحلة الماستر، ويبقى الشكر موصولا إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل وأسأل الله العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء ويفتح عليهم بكل خير وأن يرضيهم برضاه في الدنيا الآخرة، والحمد أولا وأخيرا وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.



## إهداء

إلى الذي احمل اسمه بكل فخر إلى من سهر الليالي وعارك الأيام  
الشدائد، إلى من علمني تجاربه أن النجاح لا يكون إلا بالتصميم والكفاح  
والعمل الجاد "والدي الغالي"

إلى من برضاها ندخل الجنان، وإلى تلك الشمعة الدافئة التي أنارت دربي بكل حب  
وحنان "والدتي الغالية"

إلى تلك المجموعة القزحية التي لونت حياتي وأعطتها طعما ولونا جميلين إلى القلوب  
الطاهرة والنفوس البريئة "اخوتي وأخواتي" خيرة، الحبيب، امينة، حميدو، رشيد،  
خديجة، وكافة الاهل، اقاربي عائلتي الكريمة.

إلى منارات العلم الذي علموني من تجاربهم معنى الحياة وقدموا لي خلاصة حياتهم  
العلمية والمهنية لتكون لي منارة تنير دربي "أساتذتي الأفاضل في الجامعة".

إلى من بصحبتهم تعلمت أن الدنيا مهما قست علينا له الوجه المشرق، إلى من  
علموني أن الوفاء لا يكون إلا في الصديق "أصدقائي الأعزاء".

إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي وقفه صدق وإخلاص لإتمام هذا العمل ولو  
بدعاء مخلص.

من القلب أقف لهم وقفه إجلال وامتنان وشكر

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجامعة الجزائرية، والتعرف على مواقف وتوجهات المحاسبين اتجاه اجبارية التعامل مع الرقمنة في مختلف نشاطاتهم المهنية، والكشف عن مدى تحسين قدرة أداء المحاسبين لمهنتهم في ظل مواكبة هذه التقنية الرقمية، معرفة إيجابيات وسلبيات الرقمنة على مهنة المحاسبة، ومحاولة اقتراح حلول من شأنها إزالة الصعوبات والعراقيل التي تقف عائقا أمام المحاسبين في ممارسة مهنتهم في ظل الرقمنة.

استخدمنا تقنية المقابلة نصف الموجهة والتي تدخل ضمن المنهج الكيفي على عينة من 10 محاسبين اختيروا بطريقة قصدية وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة إجراء تكوينات خاصة تمكن مزاوي هذه المهنة من التكيف مع الجديد الذي جاء به هذا النظام الرقمي كل هذا من أجل ضمان انعكاسات إيجابية لهذه التقنية. إضافة إلى أن الرقمنة تؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة حيث تساعد المحاسب في سرعة إنجاز العمليات المالية كما يوجد عدة معوقات للرقمنة منها التخوف من أمن المعلومات ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة ونقص الميزانيات المرصودة لبرامج الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، مهنة المحاسبة، التحول الرقمي، الكفاءة الرقمية.

## Summary:

This study intended to show the digital editizer and the behavior of the user account at Algeria University, to identify the posts and instructions of the author. Digitizazation and services pay and try to organize hardship and steady obstacles before a career worker.

We use a half guests, which is part of a good way for the examiner of 10 selected, most important to use: need to make a special training.

For this technology, an additive and digitioniaz lead to the development of users, because many obstacles to divides, unacceptable and unborn, rights and without budget program.

Keywords: digital, accounting services, digital transformation, digital capabilities.



# الفهرس



## الفهرس

.....الشكر والتقدير.

.....ملخص:

.....مقدمة:

### الإطار المنهجي للدراسة

1.....الإشكالية:

2.....الفرضيات:

2.....أهداف الدراسة:

.....(4) أهمية الدراسة:

3.....أسباب اختيار موضوع البحث:

4.....الدراسة الاستطلاعية:

5.....صعوبات الدراسة:

6.....تحديد مفاهيم الدراسة:

9.....الدراسات السابقة:

15.....المقاربة النظرية:

### الإطار النظري للدراسة

20.....الفصل الأول: مدخل إلى الرقمنة

21.....تعريف الرقمنة:

22.....أهمية الرقمنة:

23	.....(3 أهداف الرقمنة:
24	.....(4 متطلبات الرقمنة :
25	.....(5 مميزات وخصائص الرقمنة:
27	.....(6 عوامل إنجاح الرقمنة :
28	.....(7 معيقات الرقمنة:
30	.....(8 آثار الرقمنة:
31	.....(9 تجربة الجزائر نحو التوجه إلى الرقمنة:
34	..... <b>الفصل الثاني : مهنة المحاسبة و الرقمنة</b>
35	.....(1 مفهوم المحاسبة:
36	.....(2 أهداف المحاسبة:
37	.....(3 مفهوم مهنة المحاسبة:
38	.....(4 نشأة مهنة المحاسبة وتطورها:
39	.....(5 خصائص مهنة المحاسبة:
40	.....(6 آداب وسلوكيات وسبل تطوير مهنة المحاسبة:
42	.....(7 علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب:
43	.....(8 أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين:
<b>الإطار الميداني للدراسة</b>	
46	.....(1 التعريف بميدان الدراسة:
47	.....(2 المنهجية المتبعة لإنجاز الدراسة:
51	.....(3 عرض وتحليل المقابلات الميدانية:
60	.....(4 النتائج العامة:

---

.....خاتمة

.....المراجع

.....الملاحق



# مقدمة

## مقدمة:

تعيش المجتمعات الحديثة تحولا رقميا متسارعا، حيث تتقدم التكنولوجيا الرقمية بخطى سريعة في جميع المجالات، بما في ذلك ممارسة مهنة المحاسبة فعلى الرغم من أن المحاسبة تعتبر مهنة تقليدية قائمة على المبادئ المحاسبية التقليدية، إلا ان تحول العالم إلى الرقمنة والتكنولوجيا الذكية له انعكاسات كبيرة على ممارسة هذه المهنة ومجال المحاسبة من المهن التي تأثر بشكل كبير بالتطورات الرقمية وتتطلب من المحاسبين مواكبة هذه التغيرات وتبنيها بشكل فعال للحفاظ على جودة وفعالية ممارسة مهنتهم.

التطور الحاصل في عصرنا أثر على المجالات المختلفة للحياة سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية أو غيرها ففي عصرنا الحالي يعتمد تسيير الأمور بشكل أساسي على الرقمنة في الجوانب المختلفة.

وتعتبر الرقمنة ضرورية لمهنة المحاسبة لتجديد نفسها وتحسينها باستمرار مع التطورات في تكنولوجيا الرقمنة، إلى جانب ذلك فإن ظهور الأنظمة الرقمية والعمليات الأسرع والاكثر أمانا التي يقوم بها المحاسبون في هذه الأنظمة تجعل من الضروري تغيير الصورة الاجتماعية للمهنة وبالتالي كان على ممارسي مهنة المحاسبة مواصلة عملهم من خلال الشعور بمسؤولية التفكير والتصميم والابداع من اجل تشكيل مستقبل المهنة.

لعل أهم انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ممارسة مهنة المحاسبة هو تأثيرها على عملية الإدخال والتحليل المالي، فضلا عن التقليل من العمل المكثف أصبحت البرامج المحاسبية والنظم المتكاملة قادرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة عالية في وقت قصير مما أتاح للمحاسبين التركيز على تحليل واتخاذ القرارات بدلا من الأعمال الروتينية.

بالإضافة إلى ذلك فإن التكنولوجيا الرقمية سهلت تنفيذ العمليات المحاسبية بشكل أكثر دقة وسلاسة ، مما قلل من فرص وجود الأخطاء بشرية كما يمكن تطبيق أنظمة الرقمنة أيضا في مجالات أخرى مثل : الفاتورات والتقارير المالية مما يحسن كفاءة العمل ويوفر وقتا وجهدا أكبر ومع ذلك يترتب على هذه التطورات التكنولوجية تحديات يواجهها المحاسبون إذ يحتاجون إلى التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا وتحديث مهاراتهم بشكل دوري للحفاظ على روح المنافسة وفهم استخدام الأدوات والبرامج المحاسبية بالإضافة إلى ذلك فان

التكنولوجيا الرقمية قد تؤدي إلى تحول في الأدوار والمسؤوليات المهنية مما يتطلب القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والتحويلات المتلاحقة في مجال المحاسبة وتحسين المعلومة المحاسبية وجعلها أكثر مصداقية وموثوقية وأيضا تعزيز وتعظيم كفاءة وقدرة المحاسبين. نظرا لما توفره من وقت وجهد ودقة في الإنجاز فهذه الإيجابيات وإذ تعددت وتنوعت إلا أنه في مقابل ذلك رافقتها سلبيات لا حصر لها وذلك من خلال ظهور تهديدات بالغة الخطورة تهدد الفرد والمجتمع وحتى الدولة في حد ذاتها.

الجدير بالذكر ان الجامعات حول العالم تطبق العديد من التقنيات الرقمية لدعم التعليم عن بُعد وضمان استمرارية العملية التعليمية وقد تمكنت الجامعات الجزائرية من استمرارية عمليات التعليم والتعلم والعمل في ظل جائحة كوفيد-19 بفضل الرقمنة التي كانت بحق أحد الأدوات الرئيسية التي مكنتها من الاستمرارية كما أن رقمنة الإدارة والعمليات المالية والمحاسبة تلعب دورًا مهمًا في تيسير العمليات المحاسبية وتحسين كفاءة الإدارة المالية للجامعة.

في ضوء ما سبق فإننا حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم وفق خطة تضمنت ثلاثة جوانب رئيسية سنعرض محتواها كالآتي:

الإطار المنهجي للدراسة تم من خلاله تحديد إشكالية وصياغة الفرضيات وعرض مختلف المفاهيم وتوضيحها بدقة متناولا في ذلك بعض الدراسات السابقة التي تساعد على التأكد من إمكانية إجراء الدراسة، بالإضافة إلى عرض أسباب وأهمية اختيار موضوع الدراسة الأهداف، وفي الأخير تعرضنا إلى تحديد مقاربة النظرية الخاصة بالموضوع انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر مصلحة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس.

الإطار النظري للدراسة التي تضمنت فصلين أساسيين:

الفصل الأول: مدخل إلى الرقمنة وتناولنا العناصر التالية: تعريف الرقمنة، أهمية الرقمنة، أهداف الرقمنة، متطلبات الرقمنة، مميزات وخصائص الرقمنة، عوامل نجاح عملية الرقمنة، معوقات الرقمنة، إيجابيات وسلبيات الرقمنة، تجربة الجزائر نحو التوجه للرقمنة.

الفصل الثاني: مهنة المحاسبة والرقمنة

تناولنا العناصر التالية: مفهوم المحاسبة، أهداف المحاسبة مفهوم مهنة المحاسبة، نشأة مهنة المحاسبة وتطورها خصائص مهنة المحاسبة، آداب وسلوكيات وسبل تطوير مهنة المحاسبة، علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب، أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين.

وفي الأخير تناولنا الإطار الميداني للدراسة تم تحديد منهج الدراسة والتقنية المستخدم ونوع العينة وحجمها وتحديد حدود الدراسة الزمانية والمكانية كما تناولنا أيضا عرض تحليل المقابلات

وفي الأخير قمنا باستخلاص نتائج الدراسة العامة وصولا إلى خاتمة الدراسة فالمراجع ثم الملاحق.

# الإطار المنهجي للدراسة

1) الإشكالية.

2) الفرضيات.

3) أهداف الدراسة.

4) أهمية الدراسة.

5) أسباب اختيار موضوع البحث.

6) الدراسة الاستطلاعية

7) صعوبات الدراسة.

8) تحديد المفاهيم الدراسية.

9) الدراسات السابقة.

10) المقاربة النظرية



## الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتمد كل بحث علمي على خطوات منهجية لدراسة أي موضوع، فمن خلال هذا الفصل نسعى إلى عرض أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا هاته التي نحاول من خلالها معرفة انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر مصلحة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس نموذجا.

### 1) الإشكالية:

تعد مهنة المحاسبة من المهن القائمة بذاتها لها دور وأهمية ومكانة لذا أجريت لها دراسات متخصصة في الجامعات لتدريس أصولها وقواعدها ويتم فيها معاملات صعبة ومعقدة بطريقة تقليدية وتحتاج للدقة والتركيز من طرف محاسبيها في أداء وظيفتهم.

ومع التطور الحادث في مجتمعنا جاءت الحاجة الملحة لمواكبة التطور التكنولوجي من طرف مهنة المحاسبة والتأقلم مع المتغيرات وتكنولوجيا المعلومات من أجل مواكبة التطور وضرورة توفير المهارات التكنولوجية في مهنة المحاسبة.

وتعتبر الرقمنة من طرق والتقنيات الحديثة التي تبسط نشاط معين وترفع أدائها وذلك استثمار الفكري وتغير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، لذا يعتبر هذا التحول ضروري لمهنة المحاسبة لتجديد نفسها وتحسينها وإنشاء التقارير المحاسبية بدقة أعلى وتوضيح أكثر عن البيانات المالية وتحليل أعداد كبيرة من البيانات في قليل من الوقت دون خطأ عن طريق تطبيقات الحاسوب وتوزيع المعلومات المالية بشكل أسرع عن طريق انترنت وغيرها من أساليب الرقمنة.

غير أننا لاحظنا أن الدراسات السوسولوجية خاصة ما تعلق منها بسوسولوجيا التنظيم والعمل لم تعطي مهنة المحاسبة حقه من الدراسات العلمية الجادة وقليلة جدا هي مذكرات التخرج و أطاريح الدكتوراه التي ركزت في دراساتها على مهنة المحاسبة عكس ذلك وجدنا الكثير من الدراسات في الجانب الاقتصادي وفي تخصص المحاسبة التي درست مهنة المحاسبة وعليه و انطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة انعكاسات الرقمنة

على ممارسة مهنة المحاسبة دراسة ميدانية في مصلحة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس.

وفي ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما أثر الرقمنة وما هي انعكاساتها على ممارسة مهنة المحاسبة؟

### الأسئلة الفرعية:

ما مدى استجابة مهنة المحاسبة لعملية الرقمنة؟

إلى أي مدى تساهم الرقمنة في تحسين وتطوير مهنة المحاسبة في الجزائر؟

هل إمكانيات مصلحة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس كافية لتطبيق الرقمنة؟

ما هي المعوقات التي تواجه مصلحة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس في ظل مواكبة التقنيات الرقمنة؟

ماهي الحلول المقترحة من أجل إنجاح الرقمنة في المصلحة؟

### (2) الفرضيات:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا ببناء الفرضيات التالية:

1. تواجه مهنة المحاسبة عدة تحديات عند تطبيق الرقمنة خاصة فيما يتعلق بنقص الموارد المادية والمالية.
2. نقص الكفاءة الرقمية في أوساط المحاسبين في الجامعة الجزائرية يعرقل الاستغلال الجيد للرقمنة بغية تطوير ممارسة مهنة المحاسبة.

### (3) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

3. تسليط الضوء على انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجامعة الجزائرية
4. التعرف على مواقف وتوجهات المحاسبين اتجاه اجبارية التعامل مع الرقمنة في مختلف نشاطاتهم المهنية.

5. الكشف عن مدى تحسين قدرة أداء المحاسبين لمهنتهم في ظل مواكبة هذه التقنية الرقمية.

6. معرفة إيجابيات وسلبيات الرقمنة على مهنة المحاسبة.

7. محاولة اقتراح حلول من شأنها إزالة الصعوبات والعراقيل التي تقف عائقا أمام المحاسبين في ممارسة مهنتهم في ظل الرقمنة.

### (4) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

إن هذا الموضوع من صميم تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

إضافة إلى أنه موضوع واقعي وهو موضوع جديد وقليلة هي الدراسات المتخصصة في علم الاجتماع عامة وعلم الاجتماع التنظيم والعمل خاصة التي تطرقت لمهنة المحاسبة وحلتها أو قاربتها من منظور سوسيولوجي.

تكمن أهمية الدراسة كذلك في كونها تتناول موضوع الرقمنة الذي هو موضوع آني ومشروع دولة لم يكتمل بعد في الجزائر.

ناهيك إلى أنه من خلال جائحة كورونا برزت أهمية الرقمنة في المجتمع الجزائري ككل وخاصة في التعليم العالي وكذا في الإدارة والتسيير ومهنة المحاسب من بين المهن التي مستها الرقمنة بقوة.

هذه الدراسة مهمة أيضا في كونها تقدم لنا صورة عن قرب حول إشكالية الرقمنة في إدارة الجامعة وإزالة اللبس عن هذا المصطلح نظرا لأهميته في مجال استخراج الوثائق المتعلقة بالعمل المحاسبي.

### (5) أسباب اختيار موضوع البحث:

إضافة إلى كون هذا الموضوع يدخل ضمن تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل فإنه كذلك يدخل ضمن اهتماماتي الشخصية بمجال المحاسبة كوني اعمل بمصلحة المحاسبة.

كما أن تعتبر موضوع الرقمنة من المواضيع الراهنة التي لم تأخذ نصيبها الكافي من جانب البحث العلمي ولا تزال تحتاج إلى كثير من الدراسة.

رغبتي في إبراز الأهمية والدور الذي تلعبه الرقمنة في تطوير مهنة المحاسبة.

النقص الملحوظ للدراسات الميدانية السوسولوجية التي تهتم بمهنة المحاسبة.

### (6) الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في أي بحث، ويتوقف العمل في المراحل الأخرى التي تليها على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة، حيث يتخذها الباحث من أجل إثراء الإشكالية وضبطها ومن خلال ضبط المتغيرات، وتساعدنا في الاقتراب أكثر من العينة. للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة تتمثل في:<sup>1</sup>

تقدير تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

تساهم في التعرف على الميدان الدراسة.

استطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يريد الباحث دراستها.

التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عمل الباحث ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها

كما تساهم في بناء أسئلة التقنية المستعملة.

### **إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:**

قمنا بالدراسة الاستطلاعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم في شهر فيفري 2023 من خلال مقابلة مع أربعة محاسبين في مصلحة المحاسبة بالجامعة طرحنا عليهم أسئلة حول انعكاسات الرقمنة على مهنتهم كمحاسبين في مصلحة المحاسبة بجامعة عبد الحميد ابن باديس-بمستغانم تمثلت الأسئلة في:

ما مفهومك لمهنة المحاسب؟

ما موقفك من مشروع الرقمنة حالياً؟

ما هي الأسباب التي أدت إلى اعتماد على الرقمنة في مصلحة المحاسبة حسب تقديرك؟

ما وضعية العمل في مصلحة المحاسبة بعد دخول الرقمنة؟

هل التقنيات والتجهيزات المادية المعتمدة من قبل المصلحة كافية لضمان سير عملية الرقمنة؟  
ولماذا؟

<sup>1</sup> سعيد التل وآخرون ، مناهج البحث العلمي ، دار المسيرة ، الأردن ، 2005 ، ص150.

ماهي المميزات التي تقدمها تقنية الرقمنة في مجال ممارسة مهنة المحاسبة؟  
ماهي أبرز التحديات التي يواجهها المحاسبون عند تبني تكنولوجيا الرقمنة أثناء ممارسة المهنة  
المحاسبة حسب رأيك وتجربتك؟

ماهي الحلول المقترحة من أجل نجاح الرقمنة في المصلحة المحاسبية؟

كيف تقيم لنا مهنة المحاسبة قبل وبعد الرقمنة (بصفة عامة)؟

كيف يمكن للمحاسبين أن يواكبوا التحول الرقمي ويستفيدوا منه في مهنتهم؟

البيانات الشخصية: الجنس (ذكر أو أنثى) / السن / الحالة العائلية / الشهادة العلمية المتحصل  
عليها / مكان العمل / الأقدمية.

### نتائج الدراسة الاستطلاعية:

استفدنا كثيرا من تجربة الدراسة الاستطلاعية حيث ساعدتنا في ضبط الإشكالية،  
واختيار العينة، أي اختبار من له الرغبة في التواصل معنا، بحكم أن هذه العينة هي الأقرب  
لموضوع دراستنا كما كان لطبيعة عملي في تلك المصلحة دور في سهولة الاتصال بأفراد العينة.  
كذلك تعرفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية على خصوصيات المصلحة وعلى الأوقات  
الواجب تحريها أثناء القيام بالدراسة الأساسية مع عينة الدراسة لأنه وبحكم ضغوطات  
العمل وبيئة العمل الخاصة بالمحاسبين إذ أنهم ينتقلون خارج الجامعة وداخلها مما صعب  
مقابلتنا لهم في كل وقت بل كنا أحيانا ننتقل أكثر من مرة دون أن نتمكن من مقابلتهم مما  
اضطرتنا إلى التعامل معهم عبر الهاتف وأخذ مواعيد كان صعبا عليهم الالتزام بها بحكم ظروف  
عملهم.

### (7) صعوبات الدراسة:

واجهتنا مجموعة من العقبات أثناء دراستنا لعل أهمها ما هو مرتبط بالجانب الميداني  
يمكننا حصر الصعوبات فيما يلي:

نقص المراجع حول موضوع انعكاسات تقنية الرقمنة على مهنة المحاسبة.

قلة الكتب في هذا الموضوع مما جعلنا نركز على المقالات والمقتنيات العلمية إضافة إلى  
مذكرات التخرج في بناء الإطار النظري للدراسة

قلة الدراسات الجزائرية حول موضوع دراستنا مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية.

صعوبة الوصول والاتصال بأفراد العينة وأخص بالذكر المحاسبين بحكم طبيعة عملهم داخل وخارج مصلحة وعدم تجاوب بعض الأفراد العينة معنا بسبب ازدياد وتيرة العمل لديهم في هذه الفترة بسبب الظروف الجديدة التي طرأت على مصالحهم والقانون العضوي الجديد الذي فرض على جميع المؤسسات والجامعة واحدة منهم طريقة عمل جديدة، مما أثر أكثر على صعوبة الحصول على المعلومات.

حادثة القوانين والإجراءات المتعلقة بمهنة المحاسبة أدى إلى عدم تكوين رأي محدد بشأنها.

### 8) تحديد مفاهيم الدراسة:

لكل موضوع مفاهيمه الخاصة الذي يحدد من خلالها تعريفه وعليه تم تحديد مفاهيم الدراسة على النحو التالي:

#### تعريف الرقمنة:

لغة: تعني هذه الكلمة في المعاجم اللغوية العربية على مجموعة من المعاني نذكر منها التعجيم والتبيان والكتابة والقلم والخط، ويقول ابن منظور الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتابه مرقوم، أي قد بينت حروفه علاماتها من التنقيط وقوله عز وجل كتاب مرقوم كتاب مكتوب والمرقم القلم: ضرب مخطط من الوشي، ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خطه.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: وهي لغة تعد خصيصاً طبقاً لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الإلكترونية، وتتجول بواسطتها النصوص والكلام المنطوق والموسيقى والأشكال والقوانين والقواعد إلى أرقام وتمثل الرقمنة جوهر الوظيفة الأساسية التي تقوم بها وحدات الإدخال التي تحول ما يغذي إلى الكمبيوتر مهما كان أصله إلى أرقام في حين تقوم وحدات الإخراج برد الأرقام إلى الصورة الطبيعية في نصوص وأشكال وأصوات.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي للرقمنة: الرقمنة عبارة عن ذلك تحول من ما هو ورقي إلى رقمي ويكون هذا بواسطة الحاسوب رقمي ليسهل هذه العملية الرقمية.

<sup>1</sup> عنوني نادية ، تقييم التجربة الرقمنة في الإدارة المحلية الجزائرية دراسة ميدانية بلدية سعيدة، (مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية)، جامعة مولاي الطاهر سعيدة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2016-2017، ص28.

<sup>2</sup> فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دار مدني ، 2003، ص 59.

## **تعريف المهنة:**

لغة: تعني العمل. والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة. اصطلاحاً: هي مجموعة من الأعمال التي تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال مهارات معينة. والمهنة مصطلح حديث في مجال تصنيف الأعمال حيث يتم الفصل بين المهنة والحرفة حيث إن الحرفة يتم اكتسابها عن طريق الممارسة دون الالتحاق بمؤسسات تعليمية عالية أما المهنة فلها متطلبات تعليمية للقيام بها.<sup>1</sup>

## **تعريف المحاسبة:**

بأنها تلك الوسيلة التي يتم استخدامها للحصول على صورة واضحة عن وضع الشركة المالي الذي يوضح لنا ما إذا كانت الشركة تحقق ربحاً أم لا. وعليه يمكننا تعريف مهنة المحاسبة بأنها تلك المهنة التي تحتوي على العديد من الوظائف الهامة والمعقدة كتقدير تأثير التدفقات النقدية المستقبلية وإجراء تعديلات على ميزانيات وأيضاً المساعدة في إدارة مخاطر السيولة وترتيب العقود وتعديلها.<sup>2</sup>

## **تعريف التحول الرقمي:**

هو مصطلح يستخدم لوصف العملية التي يخضع لها المجتمع أو المؤسسة أو الدولة عندما يتبنون التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة لتحسين أدائهم وعملياتهم وتعزيز قدرتهم على التكيف مع التحولات الرقمية في العصر الحديث من الناحية اللغوية يشير مصطلح التحول الرقمي إلى العملية التي تتضمن تحويل العمليات التقليدية أو الأنشطة إلى شكل رقمي أو إلى تكنولوجيا الاتصالات الرقمنة يستخدم المصطلح لوصف التغيرات التي تحدث في جميع جوانب الحياة البشرية بفعل التكنولوجيا الرقمنة بما في ذلك التجارة الإلكترونية والتعليم والرعاية الصحية والحكومة الرقمية والصناعة الرقمية والمجتمع الرقمي

<sup>1</sup> طه أحمد حسين أرديني، التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق، دراسة لأراء

مجموعة من المحاسبين في مدينة الموصل ، تنمية الراقدين ، 2007، ص 155.

<sup>2</sup> نور الهدى مداح ، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي، تقنية البلوكشين

نموذجاً، مجلة الميادين الاقتصادية الجزائرية، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص 29.

من الناحية الاصطلاحية يمكن وصف التحول الرقمي بأنه الانتقال من العمليات والأساليب التقليدية إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقنيات المتقدمة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والانترنت من الأشكال وتحليل البيانات الضخمة وغيرها يتطلب التحول الرقمي تغييرا في العقلية والثقافية المؤسسة واعتماد استراتيجيات جديدة للاستفادة الكاملة من الفوائد التي توفرها التكنولوجيا الرقمية.

باختصار يعتبر التحول الرقمي تحولا شاملا يؤثر على جميع جوانب الحياة والاعمال والمؤسسات، حيث يسعى إلى تعزيز الكفاءة والابتكار وتحسين تجربة المستخدم وخلق قيمة جديدة باستخدام التكنولوجيا الرقمية<sup>1</sup>.

### الكفاءة الرقمية:

هي مصطلح يستخدم لوصف مدى قدرة الأفراد أو المؤسسات على استخدام التكنولوجيا الرقمية والموارد الرقمية بفعالية في تحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم ويشير المصطلح إلى مجموعة من المهارات والمعرفة والقدرات التي يحتاجها الأفراد للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بثقة وفعالية.

من الناحية اللغوية الكفاءة الرقمية تعبر عن قدرة الفرد على فهم واستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال بما في ذلك الأجهزة الرقمية والبرمجيات والتطبيقات والخدمات عبر الأنترنت، تتضمن الكفاءة الرقمية القدرة على التعامل مع الأدوات الرقمية بطريقة آمنة وفهم أساسيات الأمان الرقمي وحماية المعلومات الشخصية

من الناحية الاصطلاحية تعرف الكفاءة الرقمية بأنها القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بفاعلية لتحقيق أهداف محددة وتعزيز الإنتاجية والابتكار والتواصل تشمل الكفاءة الرقمية مهارات الرقمية مهارات متعددة مثل البحث وتحليل المعلومات عبر الأنترنت وإنشاء المحتوى الرقمي والتعامل مع البريد والتقويم الإلكتروني والتواصل عبر الوسائل التواصل الاجتماعي والإدارة الوقت والمهام باستخدام تطبيقات والأدوات الرقمية .

باختصار الكفاءة الرقمية تعكس القدرة على التكيف مع بيئة تقنية متغيرة والاستفادة الكاملة من الموارد الرقمية المتاحة لتحقيق الفاعلية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> <https://chat.openai.com/c/a7db81fe-eeeb-4e07-a8fc-348f969ec2b2>

<sup>2</sup> نفس المرجع .



## 9) الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق مهمة في البحوث الاجتماعية التي تركز عليها أي دراسة في بدايتها وأساس التحليل الذي ينتهي به وبناء على ذلك فإن الدراسات السابقة ترشد الباحث وتوضح له خلفية عن الموضوع وتجنبه الكثير من الأخطاء السابقة، ونستعرض فيما يلي أهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا:

### الدراسة الأولى:

1. عنوان الدراسة : التحول الرقمي وإنعكاسه على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق .
2. صاحب الدراسة: د.عبد الرحمن محمد سليمان رشوان/د.محمد عبد الله أبو رحمة.
3. الإشكالية : تمحورت الإشكالية هذه الدراسة :<sup>1</sup>

ما أثر التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق؟

#### 4. التساؤلات:

ما أثر التحول الرقمي على تطوير ممارسة مهنة المحاسبة في ظل البيئة التكنولوجية؟  
ما أثر التحول الرقمي على تطوير ممارسة مهنة التدقيق في ظل البيئة التكنولوجية؟

#### 5. المنهج : المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

#### 6. النتائج:<sup>2</sup>

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

يوفر التحول الرقمي المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة ، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.

<sup>1</sup> عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، محمد عبد الله أبو رحمة ، التحول الرقمي وإنعكاسه على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق ، المؤتمر الدولي الأول في التكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين، 2020، ص ص02-03.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص18-19.

يساعد التحول الرقمي في تقليل عبء عمل المحاسب، حيث تتم المعاملات المحاسبية المعقدة والصعبة بسهولة وبسرعة في تحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير بيانات نوعية موثوقة وكاملة.

يساهم التحول الرقمي في سرعة انجاز وتوحيد وتبسيط إجراءات تسجيل العمليات المحاسبية ، وتقليل فجوة المصداقية الحاصلة في القوائم والتقارير المالية.

يساهم التحول الرقمي في ضمان جودة عمل المدقق ومواكبة التطور والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل وإنجاز عملية التدقيق بدقة عالية.

يعزز التحول الرقمي الاستقلال المهني للمدقق، ويوفر المناخ الملائم لأداء مهام مهنة التدقيق بدقة وموضوعية كما يوفر إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أعلى بين المكاتب التدقيق.

### **الدراسة الثانية:**

1. عنوان الدراسة: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا – المعوقات والحلول.

2. صاحب الدراسة: د.مصطفى جمعة محمد علي/د.خالد عمر معتوق.

3. الإشكالية: تمحورت الإشكالية هذه الدراسة:<sup>1</sup>

ما قدرة مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ليبيا من مواكبة التقنيات الرقمية، وما معوقات ذلك وسبل حلولها؟

4. المنهج: المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

أدوات جمع البيانات: المقابلة، الاستبيان.

5. النتائج:<sup>2</sup>

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

<sup>1</sup> مصطفى جمعة محمد علي، خالد عمر معتوق، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا – المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021، ص675.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص692-693.

التحول الرقمي يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة من حيث سرعة إنجاز العمليات المالية.

التحول الرقمي يؤدي إلى تطور التعليم المحاسبي في ليبيا .

توجد صعوبات ومعوقات للتحول الرقمي في بيئة الأعمال الليبية منها التخوف من أمن المعلومات ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة ونقص الميزانيات المرصودة لبرامج التحول الرقمي.

### **الدراسة الثالثة:**

1. عنوان الدراسة : علاقة الدورات الإلكترونية بتطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة.

2. صاحب الدراسة: زهاري زوا ويد.

3. الإشكالية: تمحورت الإشكالية هذه الدراسة:<sup>1</sup>

هل توجد علاقة ارتباطية بين الدورات التدريبية الإلكترونية وتطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة؟

4. المنهج : المنهج الوصفي التحليلي .

5. أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

6. النتائج:<sup>2</sup>

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

-توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدورات التدريبية الإلكترونية وتطوير مهارات الفكرية والمهارات الفنية والوظيفية والمهارات السلوكية (المهارات الشخصية ومهارات التواصل) لممارسي مهنة المحاسبة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الدورات التدريبية الإلكترونية وتطوير مهارات التنظيم وإدارة الأعمال لممارسي مهنة المحاسبة.

<sup>1</sup> زهاري زوا ويد، علاقة الدورات الإلكترونية بتطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة. مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مجلد 09، العدد02، 2022، ص150.

<sup>2</sup> نفس المرجع. ص ص 159-160.

## الدراسة الرابعة:

1. عنوان الدراسة: واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.
  2. صاحب الدراسة: د. بلعور سليمان / د. قطيب عبد القادر.
  3. الإشكالية: تمحورت الإشكالية هذه الدراسة:<sup>1</sup>
- ماهي تحديات ومتطلبات مواولة مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي؟
4. المنهج : المنهج الوصفي.
  5. أدوات جمع البيانات: الاستبيان.
  6. النتائج:<sup>2</sup>

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

نقص دورات التأهيلية للمحاسب تساعد على تنمية القدرات للالتزام بقواعد السلوك المهني يعيق نجاح تطبيق.

إعادة النظر في منظومة التعليم والتكوين المحاسبيين في الجزائر.

بيئة مهنة المحاسبة في الجزائر لا تساعد على تطبيق نظام رقمي بنجاح.

## الدراسة الخامسة:

1. عنوان الدراسة : مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي -تقنية البلوكشين نموذجا.
- صاحب الدراسة: نور الهدى مراح/محمد طويلب.

1 بلعور سليمان ، قطيب عبد القادر، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي،مجلة إضافات اقتصادية ،جامعة غرداية الجزائر، المجلد 02، العدد 03 ، أبريل 2018، ص 301.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 315-316 .

2. الإشكالية : تمحورت الإشكالية هذه الدراسة :<sup>1</sup>

ما هو أثر استخدام تقنية البلوكشين على مهنة المحاسبة وجودة المعلومة المحاسبية في ظل التحول الرقمي؟

3. التساؤلات: ما هو التحول الرقمي؟ وما هو أثر تطبيق تقنياته على مهنة المحاسبة؟

ما مفهوم تقنية البلوكشين، وما هي آلية عملها؟

ما هو أثر تقنية البلوكشين في مجال المحاسبي والمالي (النظام الضريبي ، التمويل ، التدقيق)؟

ما هي مزايا وتحديات استخدام تقنية البلوكشين في مهنة المحاسبة؟ وفيما يمكن أثر ذلك؟

4. المنهج : المنهج الوصفي.

5. أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

6. النتائج:<sup>2</sup>

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

التحول الرقمي ضرورة حتمية غزت جميع المجالات ومن بينها مجال المحاسبة.

التحول الرقمي عملية يجب أن يصاحبها إعداد استراتيجية رقمية واضحة وموارد مالية كافية، كونها تعتمد بشكل كامل على التقنيات الرقمية التي هي تطور مستمر.

مهنة المحاسبة عمل منتج يؤثر ويتأثر بجميع المتغيرات الحاصلة في العالم سواء كانت اجتماعية، سياسية اقتصادية أو تكنولوجية.

تقنيات التحول الرقمي تساهم (الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، البيانات الضخمة انترنت الأشياء) في تحسين كفاءة سير العمل المحاسبي من خلال توفير بيانات أكثر تفصيلا في الوقت الفعلي.

<sup>1</sup> نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي –تقنية البلوكشين نموذجاً، تقنية البلوكشين نموذجا، مجلة الميادين الإقتصادية، جامعة الجزائر، المجلد05، العدد01، 2022، ص 24-25.

<sup>2</sup> المرجع سبق ذكره ، ص ص41-42.

تطبيق تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة يخفض نسبة الاحتيال والتلاعب في البيانات المالية والمحاسبية.

يواجه تطبيق تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة مجموعة من التحديات كالاعتماد التام على شبكة الأنترنت، واحتمالية التقليل من الوظائف.

البلوكشين تقنية مستحدثة تساعد على اختصار الوقت والتكلفة إلى جانب رفع الكفاءة والفاعلية للمعاملات المختلفة، بالإضافة إلى ارتفاع عامل الامان والشفافية، فالبيانات المسجلة في شبكة البلوكشين لا يمكن اختراقها أو تعديلها أو حذفها .

تطبيق تقنية البلوكشين في مهنة المحاسبة يحد من مخاطر الاحتيال، يخفض التكاليف ويحسن الدقة في التقارير المالية، ومن أهم التأثيرات المحتملة لتقنية البلوكشين زيادة كفاءة وفعالية المحاسبين.

التحديات التي تواجه استخدام تقنية البلوكشين في مهنة المحاسبة ، صعوبة تعديل تفاصيل المعاملة ، في حالة الخطأ حتى وإذا تم إعطاء الاولوية لذلك والاعتماد الكلي على شبكة الأنترنت والحاجة إلى مجموعة من المحاسبين ذو مهارات عالية.

تطبيق البلوكشين في مجال التدقيق، يوفر بيانات غير قابلة للتلاعب وأمنة وموثوقة مما يجعل هذه البيانات أكثر مصداقية، الامر الذي يساعد المدققين على وضع المزيد من طاقتهم في تحليل البيانات واتخاذ القرارات.

### **الدراسة السادسة:**

1. عنوان الدراسة: متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية –

دراسة حالة الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة.

2. صاحب الدراسة: مليكة بوخاري / سمير يحيياوي .

3. الإشكالية : تمحورت الإشكالية هذه الدراسة :<sup>1</sup>

ما مدى إسهام متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية – دراسة حالة الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة.

<sup>1</sup> مليكة بوخاري، سمير يحيياوي، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية –دراسة حالة الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة، مجلة دراسات الإقتصادية المجلد 16، العدد 03، الجزائر، 2022، ص 458.

4. المنهج : المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

النتائج:<sup>1</sup>

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

وجود تنسيق كبير بين الموظفين لتسهيل عملية استخراج الوثائق وتحسين الخدمة المواطنين.

وجود عواقب تحول دون تطوير قدرات الموظفين كنقص الدورات التكوينية في هذا المجال.

أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير متطلبات تطبيق الرقمنة على أداء الإدارة المحلية .

(10) المقاربة النظرية:

يسعى كل باحث إلى إدراج بحثه ضمن المقاربة النظرية التي تتيح له فرصة معالجة البحث بدقة وموضوعية. بناء على ذلك يمكننا تلخيص المقاربة النظرية التي تسجل دراستنا تحتها في المقاربة النظرية البنائية الوظيفية. والتي هي من وجهة نظر علم الاجتماع التنظيم والعمل إحدى الاتجاهات النظرية التي تنظر للتنظيم على أنه مجموعة من البناءات المتكاملة هيكلية ومادية ومتكاملة من حيث وظائف والأدوار محددة التي يقوم بها كل فرد أو جماعة وكل قسم من أقسام التنظيم وأن أي خلل في ذلك يؤدي إلى ضياع الأهداف المنظمة.<sup>2</sup>

ومن هذا المنطلق نظرت البنائية الوظيفية إلى المجتمع، كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقات المشتركة والإجماع القيبي.

تعتبر البنائية الوظيفية المجتمع نسقا عاما يشمل مجموعة من النظم الاجتماعية والثقافية، وترتبط هذه النظم بطبيعة الأفعال الاجتماعية التي تتركس من أجل خدمة

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص.470

<sup>2</sup> محمد عبد الكريم الحواراني، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، دار مجدلاوي، 2007 ، ص 1091.

الإنسان وقضاء حاجته الأساسية كما أن عملية إتمام هذه الخدمات تتطلب درجة عالية من ترابط المشاعر والقيم والأخلاقيات المشتركة التي تحدث نوع من التضامن الاجتماعي.<sup>1</sup>

وتنطلق النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع العام على الأعمال والمهن والخدمات ضرورية للحفاظ على بقاء المجتمع وعلى الوظائف التي تمارسها الدولة والوظائف التي يمارسها الأفراد والجماعات بأنفسهم وهذا من أجل تكامل الأفراد والجماعات في المنظمة وقد أشار بارسونز إلى أنه كي يحقق التنظيم كمنسق اجتماعي ووظائفه وأهدافه ينبغي أن يحقق أربعة متطلبات أساسية يرتبط اثنان منها بالبيئة الداخلية للنسق هما التكامل ، أي التضامن داخل النسق حتى يتمكن من أداء وظيفته كما ينبغي، ثانيا الكمون أو المحافظة على الإستمرارية، وذلك من خلال وجود آليات تحقق التناغم أو الانسجام بين التوقعات داخل التنظيم واحتواء التوترات، التنظيمية واستيعابها من خلال وجود دافعية كافية لدى الفرد كي يستطيع تأدية ما يكلف به من ادوار ومهام تنظيمية.<sup>2</sup>

ومن الأفكار العامة للبنائية الوظيفية كالتالي:

استندت النظرية البنائية الوظيفية إلى مفهومات متعددة مثل البناء والوظيفة والتضامن الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية و غيرها من المفاهيم الأخرى التي تعمل على المحافظة على النسق أو البناء الاجتماعي دون حدوث أي خلل في مكونات كل من بنائه ووظائفه المختلفة.

اهتمت البنائية الوظيفية بشكل عام بدراسة الأنساق الفرعية التي توجد في المجتمع، وطبيعة النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تسعى إلى تحقيق المزيد من الحرية الفردية، وذلك انطلاقا من تصورات آدم سميث الاقتصادية. علاوة على أن حرية العمل والإنتاج تزيد من دور المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية باعتبارها أنساقا فرعية، تهدف إلى استمرارية النظام الرأسمالي الاقتصادي والسياسي بصورة عامة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله محمد عبد الرحمن ، علم الاجتماع النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية:2007، ص 116.

<sup>2</sup> جلال إسماعيل حلمي ومحمد علام، علم الاجتماع التنظيم مداخل نظرية ودراسات ميدانية. مكتبة الأنجلو المصرية مصدر، ص63

<sup>3</sup> عبد الله محمد عبد الرحمن ، مرجع سبق ص، ص 118-119.



يمثل الجانب المنهجي المدخل الأساسي الذي يتخذه الباحث في دراسته للموضوع، وذلك من خلال جملة من الخطوات المنهجية التي من خلالها يتم بناء موضوع الدراسة، وانطلاقاً من تحديد إشكالية وصياغة الفرضيات وعرض مختلف المفاهيم وتوضيحها بدقة متناولاً في ذلك بعض الدراسات السابقة التي تساعد على التأكد من إمكانية إجراء الدراسة، بالإضافة إلى عرض أسباب وأهمية اختيار موضوع الدراسة الأهداف، و في الأخير تعرضنا إلى تحديد مقارنة النظرية الخاصة بالموضوع انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر مصلحة المحاسبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس.

# الإطار النظري للدراسة

- الفصل الأول: مدخل إلى الرقمنة.
- الفصل الثاني: مهنة المحاسبة والرقمنة.

# الفصل الأول:

## مدخل إلى الرقمنة

- (1) تعريف الرقمنة.
- (2) أهمية الرقمنة.
- (3) أهداف الرقمنة.
- (4) متطلبات الرقمنة.
- (5) مميزات وخصائص الرقمنة.
- (6) عوامل نجاح عملية الرقمنة.
- (7) معوقات الرقمنة.
- (8) إيجابيات وسلبيات الرقمنة.
- (9) تجربة الجزائر نحو التوجه للرقمنة

## الإطار النظري للدراسة

### الفصل الأول: مدخل إلى الرقمنة

تمهيد :

حظي موضوع الرقمنة نصيب كبير من الأبحاث والدراسات العلمية نظرا لأهميتها البالغة، وسنقوم في هذا الفصل باستعراض أهم العناصر التي تمس موضوع دراستنا وذلك قصد تسهيل فهم متغيرات الدراسة، وللإلمام أكثر بهذا الموضوع، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

1. تعريف الرقمنة.
2. أهمية الرقمنة.
3. أهداف الرقمنة.
4. متطلبات الرقمنة.
5. مميزات وخصائص الرقمنة
6. عوامل نجاح عملية الرقمنة.
7. . معيقات الرقمنة
8. آثار الرقمنة.
9. تجربة الجزائر نحو التوجه للرقمنة.

## 1) تعريف الرقمنة :

تعددت تعاريف حول موضوع الرقمنة نذكر منها:

الرقمنة هي عملية استنساخ تمكن من تحويل شيء مادي إلى سلسلة من الأرقام بغرض تمثيله في ملفات مقروءة بواسطة الحاسب، وهي كل عملية يتم بموجبها تحويل المعطيات إلى رموز ثنائية مفهومة من طرف الحاسب باستخدام آلات المسح، وعموماً يمكن القول أن الرقمنة هي عملية تحويل أي شيء من الشكل المادي التناظري إلى شكل لامادي.<sup>1</sup>

الرقمنة **DIGITIZATION** هي عملية تحويل المواد سرد المطبوعة والمخزنة على الميكرو فيلم أو الميكروفيش، والمواد ذات الشكل التناظري، والتي من نماذجها الأشرطة الصوتية والأشرطة الفيديو المرئية عن طريق المسح الضوئي أو إعادة الإخال إلى المواد ذات شكل رقمي وهو الشكل الذي يستطيع الحاسب التعامل معه وذلك بتنظيمها إلى الوحدات منفصلة من البيانات يطلق عليها **bytes** وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة أو الخارجية كالأقراص الليزر والأقراص الفيديو الرقمية أو إتاحتها عبر شبكة الأنترنت.<sup>2</sup> تعتبر الرقمنة من أهم إنجازات تقنية المعلومات الرقمية ذلك إسقاط الحواجز الفاصلة بين أنساق الرموز المختلفة من نصوص وأصوات والصور الثابتة والرسوم البيانات وتحويل هذه التسلسلات إلى سلاسل من الأصفر والاحاد لتناسب النظام العددي من عمل الكمبيوتر.<sup>3</sup>

عرفت من قاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية أو رقمية سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي أو من خلال إشارات الكترونية تناظرية، فإذا هي عملية التي يتم تحويل المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور أو نصية أو ملف صوتي أو أي شكل آخر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> جمال يوسف بدير، المكتبات الإلكترونية والرقمية، طبعة 01، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن،

2008، ص. 213

<sup>2</sup> نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص. 21

<sup>3</sup> عبد الفتاح عبد الكافي، إسماعيل، معجم مصطلحات عصر العولمة: سياسة اقتصادية، اجتماعية،

نفسية، إعلامية: القاهرة: دار الثقافة للنشر، 2004، ص. 102

<sup>4</sup> مليكة بوخاوي، سمير يحيوي، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية، دراسة حالة

الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة، دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2022، ص. 459

لقد تعددت تعاريف الخاصة بالرقمنة باختلاف وجهات نظر الباحثين من بين التعاريف نذكر ما يلي:

عرفها الأستاذ الدكتور (فتحي عبد الهادي 2010): "على أنها عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي وفي نظم المعلومات عادة ما يشير إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور (الصور الفوتوغرافية ، والإيضاحات والخرائط ...الخ) إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة حاسب الي وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية"<sup>1</sup>.

ومن خلال ما تم سرده في هذا المفهوم يتضح بأن الرقمنة هي ما نحتاجه للتغيير التكنولوجي وهي تعني عملية تحويل كل شيء على الورق إلى تنسيق رقمي ويمكن قراءته بواسطة أجهزة الكمبيوتر من أجل تفادي أي مشاكل وتؤكد من نجاح العملية الرقمية.

## (2) أهمية الرقمنة:

إن للرقمنة أهمية كبيرة وتمكن فيما يلي:<sup>2</sup>

1. تعمل الرقمنة على تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها.
2. يساعد المؤسسات والجامعات والشركات على التوسيع والانتشار فنطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من المحاسبين.
3. يساعد على زيادة اندماج اقتصاد الدولة في الاقتصاد العالمي ويخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
4. توفير التكلفة والجهد بشكل كبير وتخفيض فترات التخزين وسرعة الحصول على المعلومات وسهولة استرجاعها وتخزينها وتحليل البيانات والإحصاءات التي تساعد في وضع الخطط واتخاذ القرارات .

<sup>1</sup>نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص.18

<sup>2</sup>بلعيدى عبد الله، التحول الرقمي ودوره في تطوير جودة الموارد البشرية: مجلة البحوث العلمية والدارسات، جامعة عباس لغرور، خنشلة الجزائر، 2022، ص.575

5. يساعد في معرفة أثر تطوير جودة مهنة المحاسبة على مختلف القطاعات الاقتصادية وتعمل الرقمنة على تحسين الجودة.
6. تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستخدمين.
7. نقص التكاليف الحصول على المعلومات.
8. القدرة على الطباعة المعلومات منها عند الحاجة، إصدار صور طبق الأصل عنها.
9. إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأصولها وفروعها.

### (3) أهداف الرقمنة:

للرقمنة عدة أهداف نوجزها فيما يلي:

- إزالة الحواجز الجغرافية والعمل على بناء مجتمع المعلومات عن طريق تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأن الثورة المعلوماتية والفكرية تعتبر المحرك الأساسي للاقتصاد.
- تحسين التعامل مع القيود التكلفة والعمل على بعث ديناميكية فعالة للبحث والابتكار والتطوير، ووضع الإنسان في قلب الاهتمامات عبر التكوين والتأهيل.
- تحسين خدمات وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع التطور في العالم مع تنوع الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوفق تقديمها على الأدوات الحديثة.
- سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام.
- للرقمنة أهداف بالغة تكمن في مواكبة العصرية والتخلص من قيود المكان والزمان حيث أنها تضمن جودة في الخدمات من حيث وفرة المعلومات في مختلف مجالات الدراسة والبحوث المرجو تحقيقها في أسرع وقت وأقل جهد وتكلفة كما تهدف إلى تجديد استخدام مصادر المعلومات التالفة ولا يخفي علينا التخطيط المسبق تحسبا لأي طارئ من خلال الاحتفاظ بنسخ رقمية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بلعدي عبد الله، التحول الرقمي ودوره في تطوير جودة الموارد البشرية: مجلة البحوث العلمية والدارسات،

جامعة عباس لغرور، خنشلة الجزائر، 2022، ص. 576.

**4) متطلبات الرقمنة :**

يوجد العديد من المتطلبات عند تطبيق الرقمنة ونذكر منها:<sup>1</sup>

**1. المتطلبات القانونية:**

القانون والتشريعات هي التي تحدد كيفية وطرق تداول الوثائق الرقمية مع إعطائها صيغة القانونية لها وإستعمالها من طرف المؤسسات والهيئات خاصة التي تثبت الحقوق الخاصة بالأفراد المؤسسات والمواطنين وغيرها.

**2. المتطلبات المالية :**

تعد الرقمنة من المشاريع الضخمة التي تحتاج إلى أموال ضخمة ، لنجاحها وبلوغ الأهداف المحددة من توفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وعمل على تحديثها وتدريب وتكوين العناصر البشرية باستمرار.

**3. المتطلبات الأمنية :**

وضع المعلومات الإلكترونية في مأمن لضمان سلامتها من أي تلاعب بها حفظ أسرار المؤسسة وبياناتها وذلك بتأمين أكثر من وسيلة جماعية لبرامج المضادة للقرصنة لضمان سلامة المعلومات الذي تعتبر من أشياء هامة التي تملكها المؤسسة.

**4. المتطلبات البشرية :**

تعد الموارد البشرية من عناصر أساسية لتحقيق الأهداف المسطرة حتى لو كانت تملك تكنولوجيا حديثة إذا يجب تكوين وتأهيل المورد البشري في مستوى عالي من الكفاءة ويجب إعداد الموارد البشرية في تخصصات ذات علاقة بالنظام المعلوماتية وشبكات الاتصالات الإلكترونية.

<sup>1</sup> مليكة بوخاري، سمير يحيوي ،متطلبات ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية مجلة دورية دولية محكمة،جامعة زيان عاشور الجلفة ، المجلد 16، العدد03،2022،ص459.



## 5. متطلبات المادية :

تتمثل المتطلبات لمشروع الرقمنة في الآتي:

- الحواسيب : تعتبر من أهم الأدوات الفعالة في مشروع الرقمنة كما أنه لا بد من تخصيص حواسيب وحياتها للاستخدام في مجال الرقمنة، ومن سمات الواجب توفرها بالحواسيب ( الذاكرة الحية ، نوعية القرص الصلب، قدرة التخزين والعرض...إلخ.
- المساحات الضوئية : هو عبارة جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في مصادر المعلومات المصورة ، المطبوعة.....إلخ إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة والتخزين في ذاكرة الحاسوب.
- أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية: وهي آلة إلكترونية تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل إلكتروني بدلا من استخدام الأفلام مثل: آلات التصوير التقليدية.
- تقنيات التعرف الضوئي على الحروف: تقوم بالتعرف على محتويات النص حرف بحرف وكلمة بكلمة ومن تم تحويله إلى ملف نصي يتضمن على بيانات ومعلومات مرمزة.

## (5) مميزات وخصائص الرقمنة:

- تميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجية الأخرى بخصائص التالية:<sup>1</sup>
- تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونية.
- تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.

1ميلودة حمدو، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي (مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

في حقوق والعلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2021-

2022، ص12-13

- اقتسام المهام الفكرية مع الألة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص التكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات لاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصانعين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبلاً ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- اللاتزامية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية التكنولوجيا المعلومات والاتصالات فالإنترنت مثلاً استمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت.
- قابلية التوصيل: وتعني إمكانيات الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.
- قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل الاتصال كثيرة من الحاسب الألي.
- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من الوسط إلى آخر تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- اللاجماهيرية: وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى الفرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

- الشيوع والانتشار: وهي قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدود من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.<sup>1</sup>
- العالمية والكونية: وهو المحيط التي تنتشر فيه تنشيط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً.

## (6) عوامل إنجاح الرقمنة :

يوجد عدة عوامل لإنجاح الرقمنة أهمها:<sup>2</sup>

- تحقيق التوثيق الإلكتروني للمعاملات الإدارية المختلفة إلغاء الأرشيف الورقي المعرض للتلف والتزوير وضوح الرؤية الاستراتيجية الاستيعاب الشامل لمفهوم الرقمنة الإدارية من تخطيط وتنفيذ وإنتاج وتشغيل التطوير المستمر لإجراءات العمل ومحاولة توضيحها للموظفين لإمكانيات استيعابها وفهم أهدافها مع التشديد على تدوينها وتصنيفها.
- تحسين مستوى أداء الخدمات والتقليل من التعقيدات الإدارية تخفيف التكاليف، تحقيق مبدأ الشفافية الإدارية، التدريب والتأهيل وتأمين الاحتياجات التدريبية لجميع الموظفين كلاً حسب تخصصه، تأمين سرية المعلومات للمستخدمين من التجارب السابقة وعدد تكرار الأخطاء، التحديث المستمر لتقنية المعلومات للمستخدمين.

<sup>1</sup> ميلودة حمدو، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي (مذكرة تخرج لنيل شهادة

ماستر في حقوق والعلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة قاصدي مرباح

ورقلة 2021-2022، ص 12-13.

<sup>2</sup> ميلودة حمدو، مرجع سبق، ص ص 12-13.

**(7) معوقات الرقمنة:**

تتواجه الرقمنة عدة معوقات ونذكر منها:<sup>1</sup>

**1. معوقات إدارية:**

- التمسك بعض الأعضاء هيئة المحاسبة بالأساليب التقليدية في العمل التي لا تواكب المستجدات التكنولوجية المعاصرة مما يجعل الجامعة في عزلة تكنولوجية عن العصر الذكي.
- ضعف التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الإلكترونية.
- غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يخدم التحول نحو منظمات المستقبل الإلكترونية.
- وجود بعض القيادات تفضل العمل بالنمط التقليدي وعدم اقتناعهم بالرقمنة أو الإدارة الرقمية وعدم قدراتهم على التخلي على النمط الإدارة البيروقراطية.

**2. معوقات الأمنية:**

- تزايد حالات سرقة وتخريب معدات الاتصالات.
- تهديد الخصوصية الذاتية من خلال استعمال البيانات الشخصية للاتصالات المحمولة لتعقب.
- ازدياد حجم الخلافات والجرائم الواقعة على المعلومات منها ما يتعلق بالسرقة البريد الإلكتروني وسرقة التوقيع الإلكتروني أو اختراق والدخول بعض الإدارات.

**3. معوقات المالية:**

- نقص الموارد المالية والمادية بالجامعة وضعف البنية التحتية المادية بتوفير الأدوات والأجهزة وشبكات الأنترنت بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة بعض البرمجيات والأدوات التكنولوجية.

<sup>1</sup> عبد السلام عبد اللاوي ، أهمية الرقمنة الإدارية في عصرة وتنفيذ الخدمة العمومية في الجزائر ، مجلة

صوت القانون ، الجزء 01 ، العدد 07 ، جوان 2017 ، ص 69-72.

- ضعف نظم الاتصالات والمعلومات بالجامعة حيث تعاني معظم الجامعات من ضعف تدفق الأنترنت فيها.

#### 4. معوقات بشرية:<sup>1</sup>

- تعد العناصر البشرية من أبرز العناصر التي تقود مجتمعاتها إلى تحقيق التقدم والرقى في مختلف المجالات إلا نقص في عدد الأفراد المؤهلين للتأقلم مع بيئة الرقمية وأصبح من الأمور التي تعاني منها أغلب الدول النامية من أبرز المعوقات البشرية ما يلي:

- قلة الوعي بعض القيادات الإدارية بالتحول الرقمي والجامعات الرقمية.

- الأمية المعلوماتية التي هي عبارة عن جهل عدد غير قليل من الأفراد المجتمع بالتطورات التكنولوجية الحديثة وعدم معرفتها التعامل معها واستخدامها.

- نقص التدريب الموجه للمحاسبين بالجامعة لتدريبهم على البرامج والأنظمة والتكنولوجيات الحديثة.

- غياب الدورات التكوينية خاصة بالمحاسبين في هذا المجال الرقمي.

- زيادة الفوارق الاجتماعية بين فئات المجتمع (هناك من يملك أجهزة حاسوبية ومعدات وأخرين يفتقدونها).

- ضعف الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع العاملين في نظم المعلومات الإدارية على تطوير ومتابعة التدريب.

- عدم توفير البنية التحتية اللازمة للرقمنة التي تسهل للمحاسبين بتقديم الخدمة بأداء جيد.

- قلة الكوادر العاملة في مجال جمع البيانات وتنظيمها.

<sup>1</sup> عبد السلام عبد اللاوي ، نفس المرجع ، ص ص 69-72.

## 5. معوقات التنظيمية والتشريعية:<sup>1</sup>

- صعوبة إيجاد بيئة تشريعية وقانونية تتناسب مع العمل الرقمي مما تتطلب جهد ووقت طويل.
- ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق مشاريع التحول الرقمي في ممارسة مهنة المحاسبة.
- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق مشروع الرقمنة في مصلحة المحاسبة للجامعة.
- الافتقار إلى وجود جهة مركزية لتبني مشروعات الرقمنة على مستوى الدولة مما يؤدي إلى ضعف توافق الأنظمة.

## (8) آثار الرقمنة:2

### 1. الآثار الإيجابية:

- للرقمنة إيجابيات لا تعد ولا تحصى ويمكن تلخيصها كالتالي:<sup>1</sup>
- مساعدة على نقل الوثائق إلكترونياً بشكل أكثر فعالية.
- تقليل التكلفة إلى أقصى حد ممكن.
- توفير الشفافية والمساءلة.
- تسريع الخدمات سواء بالنسبة للعاملين والمتعاملين.
- تقليل مدى تأثير العلاقات الإدارية على إنجاز العمل.
- تشجيع روح المبادرة والإبداع والعمل والابتكار.

<sup>1</sup> عبد السلام عبد اللاوي، نفس المرجع، ص72.

<sup>2</sup> عبد الرحمان سعد القرني، تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الأجهزة الرقمية، رسالة الماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص42.

- تسهيل الإجراءات داخل المؤسسات والأجهزة الإدارية وانعكاس ذلك على مستوى الخدمات المقدمة.

- توسيع المشاركة في المعلومات وتبادلها من خلال أساليب التقنية الحديثة.

2. الآثار السلبية: بالرغم من وجود الآثار الايجابية للرقمنة إلا أن ها لا تخلو من

السلبيات ونذكر منها مايلي:

- إن تطبيق البطالة يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة نتيجة الاستغناء على خدمات العاملين

بسبب التوسع في استخدام التقنية دون الحاجة إلى تعيين عاملين جدد.

- شيوع ظاهرة التجسس الإلكتروني.

## 9) تجربة الجزائر نحو التوجه إلى الرقمنة:1

استجابة للتحديات التي تفرضها التطورات المتراكمة والسريعة للثورة الرقمنة والتي ساهمت بشكل كبير بنهوض ونمو اقتصاديات المجتمعات المتقدمة وكذا بعض الدول العربية المجاورة ، قامت الجزائر بخوض التجربة وتبني فكرة الرقمنة من خلال إطلاقها لمشروع الجزائر الإلكترونية " E-ALGERIE" 2013.

يعتبر من المشاريع الكبرى التي سعت من خلالها الجزائر إلى التحول نحو العالم الرقمي رغبة منها في الانفتاح على اقتصاد يعتمد على التكنولوجيا الرقمية للارتقاء بخدماتها، حيث تطلب هذا المشروع توفير كل الوسائل والشروط الضرورية وتدعيم المؤسسات والإدارات والسكان المحليين بالمعدات والتجهيزات بغية تهيئة الموارد البشرية لتمكينها من مواكبة وتحديث القطاع وترقية نوعية الخدمات.

وكانت أهداف هذا المشروع الجزائر الإلكترونية تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف مجالات الحياة والمساهمة كذلك في تجسيد مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة لتحقيق السياسة الوطنية الجوارية عن طريق تقريب الإدارة من المواطنين. وتبنت الجزائر عدة نماذج في التحول الرقمي في قطاع الداخلية والجماعات الحلي، في الضمان

<sup>1</sup> مختار خديجة، بوقرييسفريد ، التحول الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد19، مجلة هيرودوت العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد06، العدد2022، صص 857-863.

الاجتماعي، في القطاع المصرفي (البنكي)، قطاع العدالة في قطاع البريد والمواصلات، في قطاع الصحة في الجزائر وفي قطاع التعليم العالي.<sup>1</sup>

من خلال ما تقدم يتضح أن الجزائر في فترة ما قبل ظهور فيروس كورونا كانت متأخرة عن تحقيقها لبيئة الرقمنة مقارنة مع دول الشرق الأوسط وذلك لعدة أسباب تتعلق بضعف الجانب القانوني والتنظيمي الذي يضمن بيئة رقمية آمنة وضعف العقلية الرقمية التي تساهم بشكل كبير في تسريع صنع القرارات وغيرها، ومع بروز هذه الأزمة الوبائية كوفيد 19 استطاعت الجزائر عبور مرحلة كبيرة بتفعيل الرقمنة في بعض الخدمات الإلكترونية من خلال المنصات الإلكترونية والتطبيقات والبرامج وإتاحتها للزبائن والمواطنين بتشجيع العمل عن بعد، والتعليم عن بعد في القطاع التعليمي، هذا الوباء كان بمثابة فرصة واختبار للجزائر لإعادة حساباتها وإعادة النظر في مشروع الذي كان يمضي بخطى متباطئة قبل ظهور الوباء وذلك من خلال التسريع في وضع استراتيجية واضحة ودقيقة تساهم في تحقيق أهداف الرقمنة الرامية إلى تعزيز وتفعيل الاستعمال الحقيقي للرقمنة في كافة القطاعات الخدمائية والاقتصادية بتطبيق التقنيات الرقمية الحديثة لتحقيق بيئة الرقمنة تهدف إلى تحسين الخدمات وزيادة الأعمال من خلال البحث عن التحديات والفرص الناجمة عن التحول الرقمي واستغلالها للتمكن من الولوج في خريطة الاقتصاد الرقمي الجديد وجائحة كوفيد 19 بمثابة تحدي جديد مختلف تماما عن العولمة وما خلفتهم تطورات متسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، هذا الفيروس كشف عن مدى أهمية الرقمنة في تسير الأعمال وانتعاش الاقتصاد الوطني من خلال الفرص التي يتيحها من تبسيط للإجراءات وتسهيل اتخاذ القرارات الصعبة وتقريب المواطن من الإدارة استوجب على أصحاب القرار في الجزائر استغلال التقنيات الرقمية وتسريع تطبيق استراتيجية شاملة للتحول الرقمي تسمح بتشجيع العمل عن بعد من خلال إنشاء منصات الكترونية تقدم خدمات سواء كانت إدارية أو تجارية أو غيرها وتشجيع التعليم عن بعد بكل اطواره من خلال توفير بنية تحتية صلبة وقوية مع ضمان أمنها، لتتمكن حاليا ومستقبلا التصدي لمثل هذه الفيروسات المفاجئة والاندماج في التنمية الاقتصادية الجديدة لتحقيق الاستدامة، والتمكن من سد الفجوة الرقمية بينها وبين الدول المتطورة اقتصاديا لتحقيق المرونة في الأداء وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها إلى الزبائن

<sup>1</sup> مختار خديجة، مرجع سبق ذكره، ص ص 857-863.



والعملاء بكفاءة وفاعلية وبالتالي خلق قيمة مضافة لأعمالها تصبح بذلك قادرة على المنافسة المحلية والدولية وتجاوز الأزمات المفاجئة .

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الجوانب المتعلقة بالرقمنة وإعطاء بعض المفاهيم وتعريفات الخاصة بها مع ذكر الأهمية والأهداف مع تحديد مميزاتها وخصائصها وذكر الإيجابيات والسلبيات الخاصة بها وذكر بعض متطلبات لإنجاح الرقمنة في الجامعة رغم الصعوبات والعوائق التي تقف عائق أمام مواكبتها عصر السرعة.

## الفصل الثاني :

### مهنة المحاسبة و الرقمنة

- (1) مفهوم المحاسبة.
- (2) أهداف المحاسبة مفهوم مهنة المحاسبة.
- (3) نشأة مهنة المحاسبة وتطورها خصائص مهنة المحاسبة.
- (4) آداب وسلوكيات وسبل تطوير مهنة المحاسبة.
- (5) علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب.
- (6) أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين.

## الإطار النظري للدراسة

### الفصل الثاني : مهنة المحاسبة و الرقمنة

تمهيد :

يشكل الإطار النظري لأي علم من العلوم مجموعة الفروض والمفاهيم والمبادئ التي تصاغ على ضوءها المعايير التي تحكم الممارسات المهنية للعاملين في حقل هذا العلم، ولقد تأخرت المحاسبة في استكمال الإطار النظري لممارستها المهنية، إذ منذ أن وضعت اللبنة الأولى في بنائها النظري ( نظام القيد المزدوج)، صرف المحاسبون اهتمامهم طيلة أربعة قرون إلى تطوير الأساليب والقواعد الإجرائية التي تلزم لتطبيق هذا النظام مركزين بذلك الدور التقليدي للمحاسبة باعتبارها مجرد نظام لمسك الدفاتر.

ومن خلال ما سبق، سنحاول أن نتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري لمهنة المحاسبة من خلال النقاط التالية:

1. مفهوم المحاسبة.
2. أهداف المحاسبة
3. مفهوم مهنة المحاسبة
4. نشأة مهنة المحاسبة وتطورها
5. خصائص مهنة المحاسبة.
6. آداب وسلوكيات وسبل تطوير مهنة المحاسبة
7. علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب
8. أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين.

## 1) مفهوم المحاسبة:

تعتبر المحاسبة وسيلة وليست غاية تسعى المؤسسات لاكتسابها لتحقيق الأهداف المرجوة منها من خلال قيامها بوظائفها المطلوبة تبعا لفروعها المتنوعة، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المطلب.

لقد تم تعريف المحاسبة ابتداء بأنها هي ما يقوم المحاسبة بعمله وتطور هذا المفهوم أو التعريف البسيط لاحقا لتعرف المحاسبة بأنها هي : ما يجب أن تقوم المحاسب بعمله ومن هذا التعريف الأخير أي ما يجب أن يقوم به المحاسب برز التعريف الذي يقول : بأن المحاسبة هي وفقا لما جاء في تعريف لجنة المحاسبين القانونيين الأمريكية صنعة أو مهارة التسجيل والتبويب وتلخيص البيانات الخاصة بالعمليات المالية والأحداث التي هي جزء منها على الأقل مالية ،ومن هذه النتائج للجهات المختصة ، وقد ألحق بهذا التعريف تعريف آخر يقول بأن المحاسبة هي : قياس وتوصيل معلومات ذات طبيعة مالية للمساعدة في اتخاذ قرارات اقتصادية وحديثا تم تعريف المحاسبة على ضوء مفهوم المعلومات:هي نشاط خدمي مهمته تزويد المستخدمين بالمعلومات الكمية المفيدة ( التي هي في طبيعتها مالية) عن نشاط المنشأة الاقتصادية لاتخاذ قرارات اقتصادية للاختيار بين البدائل المتاحة.<sup>1</sup>

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق معا خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد الأمين تاج الأصفياء حسن البصري ، نظرية المحاسبة ،سودان، منشورات الجامعة السودان المفتوحة ، الطبعة الأولى ،2008،ص.06.

2 - خيام محمد كامل مدوخ ،عنوان الأطروحة بعنوان :واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع عزة ،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية التجارة ، 2014 ، ص.13.

فالمحاسبة هي: علم يعتمد على مجموعة من النظريات والمبادئ التي تبحث في تحليل وتسجيل وتبويب وتصنيف العمليات المالية المختلفة طبقا لحاجات المنشأة وعملي منشوراتها وحجم هذه العمليات حيث تعكس على القيود والسجلات اللازمة من واقع المستندات للوصول ببيانات تظهر المركز المالي للمنشأة ونتيجة الأعمال عن فترة محددة أو هي علم ترجمة الأحداث الاقتصادية لمختلف النشاطات بلغة خاصة تستند إلى جملة من المبادئ العامة في التحليل والتسجيل والتصنيف والتلخيص و إعداد التقارير والتعين للمعلومات المالية فيما يتعلق بالنتائج وتخصيص للموارد واتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالمحاسبة باختلاف وجهات نظر الباحثين والأكاديميين والجهات التي تصدر التعريف وكذلك الفترة الزمنية التي صدر فيها التعريف، هذا الأخير يشهد تطورا موازيا الوظيفي الذي حولها من مجرد مسلك الدفاتر إلى نظام معلومات.

عرفها **djelloulsaci** بأنها: تقنية كمية للتسيير موجهة للتنظيم والقياس والتنبؤ بنمو المؤسسة وكذلك التقدم الاقتصادي للدولة.<sup>2</sup>

مما سبق يمكن القول أن المحاسبة هي نظام معلومات تسمح بحصر البيانات المالية الناجمة عن الأحداث المالية ومعالجتها وفق أسس ومعايير محاسبية ثم إخراجها في شكل قوائم مالية تتضمن المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها للمستفيدين سواء الداخليين أو الخارجيين لاتخاذ القرارات الرشيدة.

## (2) أهداف المحاسبة:

يدور جوهر الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المحاسبة حول توفير معلومات تفيد

<sup>1</sup> - خيام محمد كامل مدوخ ، عنوان الأطروحة بعنوان :واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية التجارة ، 2014 ، ص 13-14.

Djelloul Saci, comptabilité de l'entreprise de système économique, l'expérience algérienne, p.p.u.alger 2 ,1991,p47.

- مستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية، ولعل أهم هذه الأهداف ما يلي:<sup>1</sup>
- توفير معلومات تساعد الإدارة في أداء مهامها باعتبارها وكيلا لملاك الموارد المتاحة والتقارير عنها لمن يهيمه الأمر، وذلك لمساعدتهم في اتخاذها قراراتهم باستمرار أو عدم الاستمرار في النشاط.
  - توفير معلومات تفيد اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وكذا استغلالها.
  - توفير معلومات تفيد في توجه الموارد البشرية مالية بصورة فعالة، و لرقابة على كفاءة استخدامها في المجالات المختلفة.
  - توفير المعلومات تفيد في مجال الوظائف الاجتماعية الرقابة على أوجه النشاط الاقتصادي، وذلك من خلال المعايير والمبادئ المقبولة قبولاً عاماً والتي تهتم بتطيرها ومتابعة تطبيقها لضمان حقوق كل مجموعة من المجموعات أصحاب المصالح دون تمييز.

### (3) مفهوم مهنة المحاسبة:

- تعد المحاسبة من المهن المنظمة تختص بالتسجيل، تلخيص وتبويب مختلف الأحداث الاقتصادية لاستخراج بيانات ومعلومات محاسبية تستفيد منها مختلف الأطراف ذات المصلحة، الأمر الذي يتطلب توفر المقومات الأساسية لها لأداء دورها بفعالية في ظل البيئة المحاسبية المحيطة بها.
- هي مجموعة من الأنشطة محددة وفقاً لقواعد وقوانين تضعها الجهات المسؤولة عنها سواء كانت محلية أو دولية وفقاً لمختلف مجالات ممارستها التي تتطلب تعليم محاسبي متوافق مع البيئة المعاصرة.<sup>2</sup>

مهنة المحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتلخيص وتبويب الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدات الاقتصادية، كما أن المحاسبة هي علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها

<sup>1</sup> محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 13-14.

<sup>2</sup> - حنان عجيلة ، إصلاح مهنة المحاسبة المعتمد في ضوء النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية - أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علوم التسيير، 2019-2020، الجزائر، ص 23.

مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن.<sup>1</sup>

#### (4) نشأة مهنة المحاسبة وتطورها<sup>2</sup>:

نشأت المحاسبة نظرا لحاجة الأنسان إلى بيان العمليات المالية للنشاطات التي يقوم بها، وتطورت مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية للإنسان، فقد مرت المحاسبة وخلال عقود من الزمن بمراحل ثلاث، بدأت بوظيفة العد أو الحساب أو الحصر العددي في العصور القديمة ، ثم وظيفة التحليل التي ظهرت الحاجة إليها في بداية العصور الوسطى نتيجة التوسع وتنوع أشكال الأعمال ، ثم وظيفة الاتصال من خلال طبيعة الاحتياجات من المعلومات التي كان يفترض أن تجيب عنها المحاسبة في ظل الظروف الاقتصادية التي أصبحت تتميز بكمبرها وتعقيد عملياتها وكثرة المتدخلين.

فيها يذكر بعض الكتاب (أن أول محاولة قام بها الإنسان لتسجيل البيانات المالية ترجع إلى عهد الآشوريين في حوالي عام 3500 قبل الميلاد، وذلك حين حرص ملوكهم على تسجيل ما كانوا يدفعونه لجنودهم من رواتب على صورة ماشية، او أحجار كريمة .(وعلى الرغم أن بعض الكتاب ينسب إلى العالم الايطالي لوكا باتشيولي وضع نظام القيد المزدوج، إلا أن الثابت تاريخيا إن نظام القيد المزدوج وهو أساس العمل المحاسبي معروف قبل ظهور لوكا، وهذا ما أكده لوكا ذاته في مقدمة أطروحته التي وضعها عام 1497 ميلادي. إلا انه لا فضل له في ابتكار القيد المزدوج، بل كل ما جاء به هو تفسير وتجميع أساليب كانت معروفة ومبعثرة في مؤلف مطبوع، ولكننا نتفق مع هؤلاء الكتاب في فضل لوكا على المحاسبة إذ انه أول من وضع الأساس الواضح لمجموعة الدفاتر المحاسبية المؤلفة من ثلاثة دفاتر: دفتر اليومية ودفتر الأستاذ ودفتر التسوية، إضافة إلى فضله في الدعوة إلى تجميع إيرادات ومصاريف المشروع من خلال حساب الأرباح والخسائر بغية التعرف على الربح المادي

1 خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية التجارة ، 2014، ص14.

2مداني بلغيت، أهمية الإصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية ، أطروحة دكتوراة ، الجزائر، 2004، ص14.

للمشروع. ولسنا نبغي السرد التاريخي لنشأة المحاسبة إذ إن هناك مؤلفات عديدة وضعت لبيان تطور الفكر المحاسبي و هي متخصصة بالسرد التاريخي لنشأة المحاسبة و تطورها و لكننا إن قلنا أن المحاسبة قد نشأت منذ فجر التاريخ وأخذت تتطور تبعا للتطورات الاقتصادية التي عايشتها المجتمعات فكلنا يعرف أن المزارع ينطلق من فكر محاسبي فقبل زراعته للأرض لقطعة الأرض التي يمتلكها أو يزرعها يفكر مليا بالمحصول الذي سيزرعه ثم يختار ذلك المحصول الذي يحقق 15 له اكبر ربحية ممكنة وبأقل جهد و تكلفة و هذا من صميم الفكر المحاسبي المعاصر، و كلنا يعرف أن المصريين القدماء قد احتفظوا بسجلات توضح كميات و نوعية المحاصيل الزراعية التي كانت ترد الى خزائن الدولة، و هذا للمحاصيل الزراعية وهو من صلب الفكر المحاسبي المعاصر. ونتيجة نمو التبادل التجاري في القرن الخامس عشر الميلادي نشأت ضرورة توفير طرق محاسبية قائمة على اسس علمية سليمة فتأسس اول معهد متخصص للمحاسبة في مدينة البندقية في ايطاليا في عام 1581 ميلادي. كما نتج عن الثورة الصناعية و الدول المجاورة في نهاية القرن الثامن عشر نمو في المشاريع الفردية و عدم مقدرة الافراد على انشاء مشاريع بمفردهم، الامر الذي استدعى الى ظهور ما يسمى حاليا بالشركات وترتب عليه وضع اسس تحكم علاقة الشركاء بعضهم ببعض و تحكم علاقة المشروع بالبيئة المحيطة به، وقد امتد استخدام المحاسبة في العصر الحديث الى المنشآت الصناعية والتجارية والمالية والجمعيات والمؤسسات الحكومية وترتب ظهور عدة فروع لعلم المحاسبة و ظهور عدة هيئات ومؤسسات محاسبية تسعى جاهدة لتطوير أسس وقواعد ونظريات علم المحاسبة باختلاف فروعها .

### (5) خصائص مهنة المحاسبة: <sup>1</sup>

تتمثل خصائص مهنة المحاسبة في التالي:

- إتقان مهارة ثقافية معينة يتم الحصول عليها بالتدريب والتعليم .

<sup>1</sup> خيام محمد كامل مدوخ، عنوان الأطروحة بعنوان: واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، 2014، ص15.



- قبول واجبات نحو المجتمع ككل بالإضافة إلى واجبات تجاه العميل.

- نظرة موضوعية للأمور .

- تقديم خدمات أساسها المجهود البشري وليس التعامل في سلعة أو صفقة.

## 6) آداب وسلوكيات وسبل تطوير مهنة المحاسبة:1

إن مهنة المحاسبة لفي حاجة ماسة إلى من يرفع بمستواها المهني وذلك من خلال كوادرها وحاملي راية المحاسبة فيجب علينا نحن المحاسبين المزاولون للمهنة الالتزام بمبادئ وسلوكيات وأخلاقيات المهنة لأنه لكل مهنة آداب وسلوك فتحلى يجب على المحاسب أن يتحل بأداب وسلوك المهنة وا يتحلى بها يعتبر ناكب عن السبيل لأنه إذا فرط المحاسب بمبادئ وآداب وسلوك مهنته فمن سوف يعمل ويلتزم بها الغير مهني أن الغير متخصص لذلك كان لمهنة المحاسبة آداب وسلوك يجب على المحاسبين في بقاع العالم الالتزام بها وإلا كان إخلال بالمبادئ والسلوك المهنية المحاسبة أما المبادئ الأساسية لآداب وسلوكيات مهنة المحاسبة فهي كما يلي:

**الأمانة:** إن الأمانة عنصر هام ومبدأ هام في أي عمل كان فمن الواجب أن يكون المحاسب أميناً ومستقيماً في أداء عمله مميزاً عن غيره، فلا بد أن يتحلى المحاسب بهذه الميزة وأن تكون مبادئه الثابتة والراسخة فالأمانة أساس العمل .

**الموضوعية والاستقلال:** إن الموضوعية والاستقلال أساس الحياد والعدل فلا بد من المحاسب أن يتحلى بهن وأن يكون غير متسرع في إصدار القرارات أو الأحكام إلا بعد التأكد والتروي وجمع الأدلة والإثباتات الكافية ويجب أن يكون مستقبلاً وبعيداً عن مزاج وأهواء الإدارة وسلطتها ولذلك فإن مدقق الحسابات الخارجي له دور كبير فيجب أن يكون مستقلاً تماماً وبعيداً كل البعد عن أهواء وآراء إدارة الشركة فهو الذي يتخذ حكمه ويعطي رايه كمراجع بشكل مستقل وموضوعي ودون تحيز أو عدم استقلال ويجب أن يكون لما دقق دون أي لبس كان.

<sup>1</sup> خيام محمد كامل مدوخ ، مرجع سبق ذكره، ص 27.

**الكفاءة المهنية والعناية الواجبة:** إنه من الواجب على المحاسب أن يقوم بمستوى معين وكفاءة معينة إذا ما كلف بتدقيق حسابات شركة ما وعادة يقاس هذا المستوى والمجهود المبذول حسب قدرات الشخص المتوسط وإن لم يجد المدقق في الاعتذار بعدم القيام بتلك المهمة يجب على المحاسب الالتزام بمبدأ الكفاءة والعناية الواجبة. يجب على المحاسب أن يؤدي عمله بكفاءة مهنية عالية فإن لم يجد في نفسه هذه الكفاءة لإنجاز مهمة ما فعليه أن يعتذر للعميل عن القيام بتلك المهمة، وتنقسم الكفاءة المهنية للمحاسب إلى مرحلتين مستقلتين :

أ. اكتساب الكفاءة المهنية .

ب. المحافظة على الكفاءة المهنية .

**السلوك المهني:** إن كان المحاسب متصفا بما سبق ذكره فإن ذلك ينعكس على سلوكه فإن سلوك المحاسب وصفاته إن كانت طيبة فذلك يؤدي إلى الإساءة المهنية فيجب على المحاسب أن يتصف بتلك الصفات الحسنة والسلوك الحميدة والتي تعمل على رفع مستوى مهنة المحاسبة .

**المعايير الفنية:** يجب على المحاسب أن يلتزم بالعمل المهني وفقا للمعايير الفنية والمهنية المرتبطة بمهنة المحاسبة والتي تصدرها الهيئة الجمعية المهنية للمحاسبين وأيضا يجب عليه أن يلتزم بتعليمات العميل أو رب العمل طالما أنها لا تتعارض مع متطلبات الأمانة والموضوعية والاستقلال .

**الثقة:** يجب على المحاسب المهني الذي يزاول مهنة المحاسبة و التدقيق أن يكون على قدر عال من الثقة وعلى قدر المسؤولية وأن يلتزم فريق عمله في إطار سلوكيات وأخلاقيات المهنة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خيام محمد كامل مدوخ، مرجع سبق ذكره، ص28

### السرية :

- يلتزم المحاسبون باحترام سرية المعلومات التي يحصلون عليها عن أعمال العميل أو رب العمل أثناء قيامهم بعملهم المهني.
- يجب على المحاسبين أن يراعوا المحافظة على السرية باستمرار ما لم يحصلوا على رخصة محددة بالإفصاح عن معلومات أو كان هناك واجب قانوني أو مهني بالإفصاح.
- يجب على فريق العمل الموجود لدى مكتب المدقق المحافظة على سرية المعلومات.
- لا تتعلق السرية بالإفصاح عن المعلومات فحسب وإنما تتطلب أيضا لا يستخدم المحاسب أو يبدو بمظهر من يستخدم هذه المعلومات لمصلحته الشخصية أو لمصلحة شخص ثالث.

### **(7) علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب:1**

يعتبر استخدام الحاسوب في المحاسبة ذا أثر كبير على شكل وطبيعة ومقومات نظام المعلومات المحاسبي حيث تم الانتقال من الشكل التقليدي اليدوي للنظام إلى الشكل الآلي للنظام، فقد كان الاعتماد في السابق على التسجيل اليدوي في دفاتر اليومية والأستاذ وإعداد تقارير بشكل يدوي ولكن مع تطور الحاسوب تم الانتقال من التسجيل اليدوي إلى التسجيل الآلي وأصبحت البيانات تسجل وتخزن في الكمبيوتر بدلا من تسجيلها في دفاتر وسجلات يدوية مع سرعة الحصول عليها في حالة طلبها. وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية والحاسوب نظامين مكملين لبعضهما البعض حيث أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يتم من خلال الحاسوب ولذلك فإن هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين وتتمثل تلك العلاقة في النقاط التالية:

- تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات والتي لا تخرج عن فلسفة النظام.
- يتكون النظام من ثلاث أجزاء رئيسية مدخلات، تشغيل، مخرجات (وهي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب).

1 يرقى كريم ،بن عيسى عبد الرحمن ،استخدامات أنظمة الإعلام الآلي في المحاسبة والتدقيق بالجزائر - واقع وتحديات ،مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، العدد 15، الجزائر،ص22.

- تعتبر فلسفة النظام المحاسبي أقدم وأشمل من فكرة الحاسوب.
- يعتبر الحاسوب أداة تنفيذية وتخطيطية للنظام المحاسبي يقوم بتطبيق فكر نظم المعلومات.
- يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام والسلوك البشري المساعد في عملية التطور.
- الترابط بين النظام المحاسبي والحاسوب أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.
- الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات.

### (8) أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين: <sup>1</sup>

يؤثر التحول الرقمي على دور المحاسبين حيث سيتحول دور المحاسب من مجرد دور تقليدي يقتصر على تسجيل البيانات وإعداد التقارير المالية التقليدية إلى محلل للبيانات والمشرف الفعلي على الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للبيانات من خلال اجادته لمهاراته جمع وإدارة وتحليل البيانات المالية وغير المالية.

علاوة على أن المحاسب سيكون همزة الوصل ويعمل على سد الفجوة بين الأعمال المالية (التي يقوم بها المحاسب التقليدي) وقسم تكنولوجيا المعلومات (التي يقوم بها مهندسي البرمجيات) وبالتالي يجب أن يتعلم المحاسب مهارات جيدة إحصائية ورياضية وتحليل البيانات كميًا ووصفيًا وتحليل السلاسل الزمنية. كما يجب على المحاسبين أن يكونوا على دراية بالمتغيرات الحديثة التي أفرزتها بيئة التحول الرقمي منها الحوسبة السحابية، جرائم الأنترنت، الخدمات الرقمية، الذكاء الاصطناعي، سلاسل الكتل.

كما صدر في أكتوبر عام 2013 تقرير مشترك بين معهد المحاسبة الإدارية، جمعية المحاسبين المعتمدين تقرير بعنوان "digital darwinidm" وقد أفاد المشاركون إلى أن

<sup>1</sup> مصطفى جمعة محمد علي، خالد عمر معتوق، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا - المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021، ص 677-678.

أهم عشرة تكنولوجيات ستعيد صياغة مهنة المحاسبة هي: البيانات والحوسبة السحابية، والموبيل، والذكاء الاصطناعي والروبوتات، والسرية السيبرانية، وتوصيل الخدمة الرقمية، والتواصل الاجتماعي، وطالب إنه على المحاسبين تعليم مهارات جديدة واستخدام الذكاء في الأعمال.

علاوة على عدم جاهزية المحاسبين للتعامل مع اليات التحول الرقمي ، نجد أنه عندما تم اصدار المعايير المراجعة الحالية لم تكن تكنولوجيا المعلومات الحالية موجودة ، ولم يكن هناك القدر من الاهتمام بالتحول الرقمي في مجال المالي ولم تنعكس بعد في النموذج المحاسبي وبصفة عامة واذا كانت قاعدة البيانات يمكن تضمينه في الإفصاح ، حيث يمكن استخدام التكنولوجيا، مثل قواعد البيانات النصية، وتحليلات البيانات النصية، وبيانات الصور ، البيانات الصوتية، ورسائل البريد الإلكتروني ، صفحات الويب، وصفحات التواصل الاجتماعي ، وغير ذلك، على النطاق واسع في المحاسبة من خلال الإفصاح.

### خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل النظري بعض المفاهيم الأساسية والتي تتمثل في الرقمنة التي تعد من المفاهيم الحديثة ناتجة عن مختلفة التطورات التي شهدها العالم في مجال التكنولوجيا، ومن تم تطرقنا إلى مهنة المحاسبة تعد من المهن الأساسية وضرورية لسير نشاط أي مؤسسة

كما لاحظنا أنه لكي تقوم مهنة المحاسبة بمهامها بكفاءة عالية لابد من مواكبتها للرقمنة الحاصلة في العالم من حواسيب برمجيات حماية متطورة

# الإطار الميداني للدراسة

(1) التعريف بميدان الدراسة.

(2) المنهجية المتبعة لإنجاز الدراسة

(3) عرض وتحليل المقابلات الميدانية

(4) النتائج العامة

## الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض وتحليل المقابلات المنجزة ومحاولة تحليل البيانات على الضوء الأسئلة الفرعية والتأكد من صحة الفرضيات والخروج بالنتائج العامة للدراسة في الأخير.

### (1) التعريف بميدان الدراسة:

يجدر بنا أولاً أن نعطي نبذة على المصلحة التي أجريت فيها الدراسة من خلال التعرف على نشأتها، بالإضافة إلى تفصيل هيكلها التنظيمي ومختلف الهياكل البيداغوجية المتوفرة بها ، وبالأخص المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة .

تعد جامعة مستغانم مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام المرسوم رقم 83-344 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983، وتتولى جامعة مستغانم مهام تكوين الطلبة والإطارات، تحصيل العلم والمعارف، وكذا المشاركة في التكوين المتواصل، كما تقوم الجامعة بمهام البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من خلال تثمين نتائج البحث العلمي والتقني وتبادل المعارف وإثرائها عن طريق المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية المحلية.

أنشأت جامعة عبد الحميد بن باديس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ في 29 شوال 1435 الموافق 25 أوت 2014 المتمم والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 7 جويلية سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة مستغانم وهذا بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته.\*

يعتبر الهيكل التنظيمي من أهم محاور التنظيم داخل أي مؤسسة، لأنه يسمح بمعرفة مختلف المستويات الإدارية بها.

من خلال الهيكل التنظيمي نلاحظ أن الجامعة تسير بهيكل إداري متكون من عدة فروع ومن بين هذه الفروع اخترنا لدراستنا المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة وهي من أهم

\* أنظر إلى الملحق رقم 05 .

المديريات في المؤسسة الجامعية، تشمل المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة المصالح الآتية: مصلحة الميزانية والمحاسبة، مصلحة تمويل أنشطة البحث، مصلحة مراقبة التسيير والصفقات، وتقوم بالمهام التالية:<sup>1</sup>

- تسيير جميع العمليات المحاسبية.
- المشاركة في إعداد البرامج المالية.
- العمل على تنظيم ومراقبة الملفات الخاصة بالعمليات المالية.
- العمل على تنفيذ العمليات الخاصة بالخزينة.
- تحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس اقتراحات عمداء الكليات ومديرية المعاهد والملحقات.
- متابعة تنفيذ ميزانية الجامعة.
- تحضير تفويض الاعتمادات الكليات ومديرية المعاهد والملحقات وضمان مراقبة البحث تنفيذها.
- متابعة تمويل أنشطة البحث التي تضمنها المخابر والوحدات.

## (2) المنهجية المتبعة لإنجاز الدراسة:

### 1. المنهج المتبع:

لكل دراسة علمية تفرض عليها إتباع منهج الذي يستطيع من خلاله الوقوف على خطواته العلمية والتي تسمح له بالوصول إلى هدفه.

فالمنهج عبارة عن طريق الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة معينة ويكون ذلك عن طريق مجموعة من القواعد والوسائل التي يتبعها الباحث للوصول إلى هذه الحقيقة المنهج

<sup>1</sup> المواد من 11-13، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.



هو الإطار الذي توضع فيه البيانات والمعلومات والتي يتم تنظيمها والتعامل معها وفقا لقواعد وإجراءات معينة.<sup>1</sup>

ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة فإن المنهج الكيفي هو المنهج البحثي الأنسب الذي اعتمدنا عليه في دراستنا والذي سنوضح من خلاله خصائص الموضوع كيفيا.

### 2. عينة الدراسة:

عينة الدراسة عبارة عن مجموعة من الوحدات المعانية تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه وتعتبر هذه الأخيرة من الركائز الأساسية في البحث العلمي باعتبارها مصدرا أساسيا في اختيار المعلومات الواقعية ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها عند اختيار العينة هو حجمها الذي هو عبارة عن عدد الوحدات التي يجب على الباحث دراستها وجمع البيانات منها بحيث تكون مماثلة ودقيقة.<sup>2</sup>

اعتمدنا على العينة القصدية والتي تضمنت مجموعة من المحاسبين في مصلحة المحاسبة في الجامعة عبد الحميد ابن باديس وشملت عشرة 10 محاسبين من مختلف الكليات ورئاسة الجامعة.

### 3. تقنية الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة تقنية المقابلة والتي تتمثل في مجموعة من الأسئلة حيث تحتوي على كل ماله علاقة بالموضوع البحث تعد المقابلة من الوسائل المهمة للحصول على البيانات وهي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع الفرد أو افراد آخرين، لاستغلالها في البحث العلمي أو أنها عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوثين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حامد عبد الماجد ، مقدمة في منهجية ودراسة وطرق بحث الظواهر السياسية ، سلسلة الكتب الدراسية السياسية ، جامعة القاهرة، 2000، ص 17.

<sup>2</sup> عبد الهادي . محمد فتحي ، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ، الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية، 2003 ، ص 172.

<sup>3</sup> عبد الهادي . محمد فتحي مرجع نفسه ، ص 172.

وتقنية الدراسة التدعيمية هي تقنية الملاحظة بالمشاركة.

اعتمدنا على تقنية المقابلة نصف الموجهة مستخدمين في ذلك دليل المقابلة نصف الموجهة طرحنا من خلاله مجموعة من الأسئلة مثل:

- 1- ما مفهومك لمهنة المحاسب؟
- 2- منذ متى بدأت الرقمنة في مصلحة التي تعمل فيها؟
- 3- ما هي أسباب التي أدت إلى اعتماد على الرقمنة في مصلحة المحاسبة؟
- 4- كيف تقيم لنا مهنة المحاسبة قبل وبعد الرقمنة (بصفة عامة)؟
- 5- كيف يمكن للمحاسبين أن يواكبوا التحول الرقمي ويستفيدوا منه في مهنتهم؟\*

#### 4. ظروف إجراء المقابلة:

قمنا بإجراء المقابلة في شهر مارس 2023 والذي تزامن مع ازدياد وتيرة العمل لدى محاسبي المصلحة رغم ذلك تمت المقابلة في ظروف عادية بالنسبة للمبحوثين الذين يعملون معي لكن بالنسبة للمبحوثين في الكليات الأخرى وجدنا صعوبة في التواصل معهم لإجراء المقابلة وعليه قررنا إجراء المقابلة في فترات مختلفة وذلك حسب رغبة المبحوثين بعد القيام بالاتصال بهم هاتفيا من أجل تحديد الموعد مسبقا، لتجنب مضايقتهم في عملهم نظرا لعدم وجودهم في مقر العمل وذلك راجع لطبيعة عملهم في داخل المكتب وخارجه.

أما عن مدة المقابلة فكانت تتم في حدود الساعة ولم يكن هناك أي مشكل ولا تخوف ولا تردد في الإجابة من طرف المبحوثين بل بالعكس رحبوا بالفكرة وبالموضوع الذي كانت المقابلة بالنسبة لهم فرصة لإبداء آرائهم في الموضوع.

وكوني أعمل مع محاسب الجامعة الرئيسي لجامعة عبد الحميد ابن باديس ولدي علاقة عمل معهم لم أجد صعوبة في اختيار المبحوثين بالكليات لإجراء المقابلات معهم

قسمنا دليل المقابلة إلى المحاور التالية:

\* أنظر إلى الملحق 01 ، دليل المقابلة.

## المحور الأول: نظرة المحاسبين و انطباعاتهم حول مهنة المحاسب.

- ما مفهومك لمهنة المحاسب؟
- ماهي المميزات التي تقدمها تقنية الرقمنة في مجال ممارسة مهنة المحاسبة؟

## المحور الثاني: أسباب التي أدت إلى استخدام الرقمنة في مصلحة

### المحاسبة

- منذ متى بدأت الرقمنة في مصلحة التي تعمل فيها؟
- ما موقفك من مشروع الرقمنة حالياً؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى اعتماد على الرقمنة في مصلحة المحاسبة حسب تقديرك؟

## المحور الثالث: صعوبات ومشاكل ممارسة مهنة المحاسبة في ظل

### تطبيق الرقمنة.

- 1- هل التجهيزات المادية المعتمدة من قبل المصلحة كافية لضمان سير عملية الرقمنة؟
- 2- في ظل تطبيق نظام الرقمنة ماهي المشاكل التي تواجهك أثناء ممارسة المهنة المحاسبة؟
- 3- ما وضعية العمل في مصلحة المحاسبة بعد دخول الرقمنة؟

## المحور الرابع : الحلول المقترحة في إنجاح عملية الرقمنة في المصلحة.

- 1- ماهي الحلول المقترحة من أجل نجاح الرقمنة في المصلحة المحاسبة؟
- 2- كيف تقيم لنا مهنة المحاسبة قبل وبعد الرقمنة (بصفة عامة)؟

## المحور الخامس: تطلعات مصلحة المحاسبة المستقبلية حول مشروع

### الرقمنة.

- 1- كيف يمكن للمحاسبين أن يواكبوا التحول الرقمي ويستفيدوا منه في مهنتهم؟

### 5. التحليل الكيفي للمقابلات:

- 1) الأسماء المستعارة: اعتمدنا في التحليل على مجموعة من الأسماء المستعارة وذلك لضمان سرية وخصوصية الباحثين.
- 2) موصفات الباحثين : اخترنا الاسم المستعار: الجنس ، السن، الحالة العائلية، الشهادة العلمية المتحصل عليها، مكان العمل والأقدمية.\*
- 3) التحليل الكيفي للمقابلات : حيث ركزنا على الاختلاف في خطابات الباحثين وليس على أساس التشابه وهو أساس التحليل الكيفي للمقابلات.

### 6. مجالات الدراسة:

- المجال البشري : شمل 10 باحثين موزعين في جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- المجال الزمني: تمت الدراسة بشقيها النظري والميداني في مدة سبعة أشهر من ديسمبر 2022 إلى جوان 2023 أما الدراسة الميدانية فلقد تمت في شهري فيفري ومارس 2023.
- المجال المكاني: أجريت الدراسة في رئاسة جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم والكليات التابعة لها.

### 3) عرض وتحليل المقابلات الميدانية:

بعد المقابلات الميدانية مع عينة بحثنا التي اشتملت على عشرة (10) باحثين من كلا الجنسين ، وبعد قراءة معمقة ومكثفة للمقابلات لمسنا وجهات نظر مختلفة و مواقف منها ما هو متشابه و منها ما هو متعارض وهو ما سيتضح لنا من خلال سيرورة التحليل.

\* أنظر الجدول بوضوح مواصفات الباحثين الملحق 02.

## المحور الأول: نظرة المحاسبين وانطباعاتهم حول مهنة المحاسب.



### ❖ مفهوم مهنة المحاسب:

حسب تصريحات جميلة (48 سنة رئيسة مصلحة، 20 سنة أقدمية) "مهنة المحاسب دقيقة حيث يقوم هذا المحاسب بالتدقيق في القوائم المالية والبيانات المحاسبية وهي مهنة تحتاج إلى كثير من الصبر"

بينما تقول تواتية (53 سنة، تقني سامي في المحاسبة، 20 سنة أقدمية)، "مهنة المحاسب من المهن الشاقة التي تقوم بتسجيل العمليات المالية وتحليلها وتلخيصها والافصاح عنها".

يتضح من خلال تصريحات المبحوثين حول مفهوم مهنة المحاسب تصب في مفهوم مشترك كون أن مهنة المحاسب من المهن الشاقة والصعبة التي تحتاج إلى تكنولوجيا الرقمنة لتسهيل عمله وإعطاء تحليل البيانات المالية الضخمة في أسرع وقت وبجودة وكفاءة عالية و تعد المحاسبة من المهن المنظمة تختص بالتسجيل، تلخيص وتبويب مختلف الأحداث الاقتصادية لاستخراج بيانات ومعلومات محاسبية تستفيد منها مختلف الأطراف ذات المصلحة، الأمر الذي يتطلب توفر المقومات الأساسية لها لأداء دورها بفعالية في ظل البيئة المحاسبية المحيطة بها.

هي مجموعة من الأنشطة محددة وفقا لقواعد وقوانين تضعها الجهات المسؤولة عنها سواء كانت محلية أو دولية وفقا لمختلف مجالات ممارستها التي تتطلب تعليم محاسبي متوافق مع البيئة المعاصرة كما أثبتتها الجانب النظري.\*

## المحور الثاني: أسباب التي أدت إلى استخدام الرقمنة في مصلحة المحاسبة

### ❖ بداية الرقمنة في مصلحة العمل.

من خلال إجابة حمو (64 سنة، مدير مصلحة الميزانية والمراقبة، 35 سنة أقدامية): " في بداية عمل في المصلحة المحاسبة كانت بالطريقة التقليدية بالقلم والورق وألة حاسبة وبعد

\* ينظر إلى الفصل الأول في الجانب النظري.

مرور الوقت دخل ما يسمى الحاسوب تم تبعته النظام الرقمي محاسبي فكانت ورقية أكثر من نظام رقمي " .

في حين صرح علي (42 سنة، رئيس مصلحة المحاسبة فرع 01، 11 سنة اقدمية):

" عند دخول إلى العمل كانت هنا رقمنة (وجود جهاز الحاسوب بدون نظام رقمي محاسبي) ورقية رقمية".

بينما عبرت سليمة ( 35 سنة، محاسبة إدارية ، 07 سنوات) بقولها: "الرقمنة كانت موجودة في المصلحة عند عملي فيها ( نظام رقمي محاسبي)"

يتضح لنا من خلال تصريحات المبحوثين أن الرقمنة كانت موجودة في مصلحة المحاسبة لكن العمل بها داخل المصلحة كان مختلف فممنهم من كان يفضل العمل بالورق ( الطريقة تقليدية ) ومنهم من كان يفضل دمج بين العمل بالرقمنة والورق .

### المحور الثالث: المميزات التي تقدمها تقنية الرقمنة في مجال ممارسة مهنة المحاسبة

#### مميزات الرقمنة:

صرح علي ( 42 سنة، رئيس مصلحة المحاسبة فرع 01، 11 سنة اقدمية) تساعد الرقمنة المحاسب على زيادة كفاءته ويسهل طريقة العمل من حيث التنظيم والتسيير وتوفير الوقت.

و أضافت تواتية (53 سنة، تقني سامي في المحاسبة، 20 سنة أقدمية)، تسهل عمل المحاسبي ويجعله أكثر دقة ومرونة وخفة وتسيير.

و أكد الحاج (41 سنة، محاسب رئيسي ، 10 سنة اقدمية)" مرونة والجودة والسرعة والتنظيم والأرشفة الإلكتروني.

يتضح لنا بناء على إجابات المبحوثين أن الرقمنة لها عدة مميزات منها:

- تحسين دقة البيانات المالية و إعداد التقارير المالية وتحليل البيانات وتبسيط العملية الإدارية .
- زيادة كفاءة المحاسبين وتركيزهم من خلال التحليل و اتخاذ القرارات الإستراتيجية وهذا ما إتضح لنا في الجانب النظري عندما تحدثنا عن أهداف الرقمنة بخصوص إزالة الحواجز الجغرافية والعمل على بناء مجتمع المعلومات عن طريق تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأن الثورة المعلوماتية والفكرية تعتبر المحرك الأساسي للاقتصاد.
- تحسين التعامل مع القيود التكلفة والعمل على بعث ديناميكية فعالة للبحث والابتكار والتطوير, ووضع الإنسان في قلب الاهتمامات عبر التكوين والتأهيل.
- تحسين خدمات وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع التطور في العالم مع تنوع الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوفق تقديمها على الأدوات الحديثة.
- سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام.
- للرقمنة أهداف بالغة تكمن في مواكبة العصرنة والتخلص من قيود المكان والزمان حيث أنها تضمن جودة في الخدمات من حيث وفرة المعلومات في مختلف مجالات الدراسة والبحوث المرجو تحقيقها في أسرع وقت وأقل جهد وتكلفة كما تهدف إلى تجديد استخدام مصادر المعلومات التالفة ولا يخفي علينا التخطيط المسبق تحسبا لأي طارئ من خلال الاحتفاظ بنسخ رقمية.\*

### ❖ موقف المحاسبين من مشروع الرقمنة حاليا

من خلال التصريحات يتضح لنا أن المحاسبين لهم عدة مواقف حول مشروع الرقمنة حالي فمنهم :

\* ينظر إلى الفصل الجانب النظري

موقف إيجابي حسب تصريحات امين (45 سنة ، مهندس دولة في الإعلام الألي ، 15 سنة أقدمية) "موقفي من مشروع الرقمنة هو موفق إيجابي بطبعة الحال لما توفره الرقمنة من تسهيلات في تنفيذ العمليات المحاسبية بشكل أكثر دقة وسلاسة مما يقلل من فرص وجود أخطاء بشرية.

موقف سلبي ومن خلال إجابة حمو (46 سنة، مدير مصلحة الميزانية والمراقبة، 35 سنة أقدمية): " الرقمنة موجودة أو غير موجودة لا تهمني أنا من أشخاص التقليديين وأجد راحتي في عمل بطريقة تقليدية.

موقف متخوف ( المخاطر) حسب تصريحات أحمد(63 سنة ، محاسب كلية، 33 سنة أقدمية)"موقفي من مشروع الرقمنة حالي موقف متخوف من وقوع في المخاطر مثل تلف المعلومات بسبب الفيروسات والقرصنة قلة الأنترنت مما يصعب عمل المحاسبين في مهنتهم وخوفهم من فقدان وظيفتهم بسبب فقدانه الخبرة الكافية في هذا المجال.

من خلال هذه التصريحات المبحوثين يتضح لنا أن الرقمنة نعمة ونقمة في نفس الوقت

### ❖ الأسباب التي أدت إلى اعتماد الرقمنة في مصلحة المحاسبة :

يقول علي (42 سنة، رئيس مصلحة المحاسبة فرع 01، 11 سنة اقدمية) أن من الأسباب التي أدت إلى إعتماذ الرقمنة هي تخفيف الضغط الكبير على مصلحة المحاسبة.ثم أنها فرضت من الوزارة على جميع المؤسسات من بينها الجامعات

ويضيف الحاج (41 سنة، محاسب رئيسي ، 10 سنة اقدمية) " أسباب اعتماد على الرقمنة هي العولمة وتأثيراته وأنا الرقمنة فرضت علينا من الوزارة التعليم العالي لتسهيل أعمال المؤسسات عامة والعمل المحاسبي خاصة لمواكبة التطور الراهن.



بينما تصرح تواتية (53 سنة ، تقني سامي في المحاسبة ، 20 سنة أقدمية ) وجود بطئ وصعوبة في العمل المحاسبي في ظل التغيرات وتعدد القوانين على ممارسة مهنة المحاسبة ( القانون العضوي) مما جعل مهمة المحاسبين أكثر تعقيد وصعوبة

يتضح لنا من خلال تصريحات المبحوثين أن من الأسباب التي جعلتهم نعتهم على الرقمنة في ممارستهم لمهنة المحاسبة متعددة منها ما هو مفروض من طرف وزارة التعليم العالي من أجل مواكبة التطور الحالي ومنها التغيرات وتعدد القوانين على ممارسة مهنة المحاسبة ( القانون العضوي) و تخفيف الضغوطات على مصلحة المحاسبة .

### المحور الثالث: صعوبات ومشاكل ممارسة مهنة المحاسبة في ظل

#### تطبيق الرقمنة.

#### ❖ مدى كفاية التجهيزات المادية المعتمدة من قبل المصلحة لضمان سير عملية

#### الرقمنة

حسب إجابات تواتية (53 سنة ، تقني سامي في المحاسبة ، 20 سنة أقدمية ) كافية لكن مستغلة.

ويقول علي (42 سنة، رئيس مصلحة المحاسبة فرع 01، 11 سنة اقدمية) غير كافية وجود نقائص في المصلحة من حيث التجهيزات موجودة لكن معطلة مع نقص في خبرة المحاسبين في هذا المجال.

بينما صرح احمد (60 سنة ، محاسب إداري ، 33 أقدمية) كافية لكن هناك مشكلة تدفق الأنترنت .

من خلال هذه التصريحات يتضح لنا جاليا أن الإمكانيات المادية لها أهمية كبيرة في أنجاح الرقمنة في المصلحة فيجب توفير الإمكانيات المادية والمالية وتكوين المحاسبين لتحقيق النجاح هذه التقنية في التطور المصلحة ومنه المحاسبة بصفة عامة.

❖ المشاكل التي تواجه المحاسبين أثناء ممارسة المهنة المحاسبية في ظل تطبيق نظام

الرقمنة

من خلال تصريحات أمين ( 45 سنة، مهندس دولة في الإعلام الألي : 15 سنة) توجد عدة مشاكل وعراقيل منها نقص الميزانية المرصودة لتلك البرامج التي تحد من نموها، المخاوف من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستخدام وسائل التكنولوجيا، الأخطار تتعلق بالفيروسات والاختراقات.

حيث حسب تصريحات جميلة (48 سنة رئيسة مصلحة، 20 سنة أقدمية) "تطبيق معقد يحتاج أن يكون المحاسبين متمكنين في هذا المجال الرقمي، يوجد صعوبة في تعديل المعلومات وتصحيح الخطأ وهذا ما يؤدي إلى خسارة الوقت وعرقلة السير العمل في المصلحة، الخوف من أمن المعلومات، عدم تهيئة البيئة التحتية لتوفير المناخ الملائم للرقمنة وتطبيقه في مصلحة المحاسبة.

حسب الإجابة التي قدمتها حيزية ( 37 سنة، رئيسة فرع في مصلحة المحاسبة، 10 أقدمية ) أن من العراقيل التي تواجه التكنولوجيا الرقمنة في المصلحة نقص الأجهزة اللازمة لتسير تقنية الرقمنة في المصلحة بطريقة جيدة في إذا وجدت فهي معطلة ، نقص في الدورات التكوينية في هذا المجال، أنترنت قليلة .

من خلال التصريحات يتضح لنا أن هنالك عدة مشاكل وعراقيل تقف حاجزا أما م هذه التكنولوجيا الرقمية المتمثلة في نقص الدورات التكوينية لدى المحاسبين في هذا المجال، التخوف من أمن المعلومات ، نقص الكفاءات المؤهلة ونقص الميزانيات المرصودة لرقمنة ، عدم تهيئة البيئة التحتية لتوفير المناخ الملائم للرقمنة وتطبيقه في مجال المحاسبي ، نقص الإمكانيات المادية والمالية الذي يعتبر من متطلبات الأساسية في إنجاح الرقمنة في المصلحة المحاسبة ( ولقد أثبتت الدراسات السابقة : واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي للدكتور بلعور سليمان و الدكتور قطيب عبد القادر والتي خلصت العديد من النتائج ومن أبرزها: بيئة مهنة المحاسبة في الجزائر لا تساعد على تطبيق نظام

رقمي بنجاح، نقص دورات التأهلية للمحاسب تساعده على تنمية القدرات للالتزام بقواعد السلوك المهني يعيق نجاح تطبيق، إعادة النظر في منظومة التعليم والتكوين المحاسبين في الجزائر.\*

## المحور الرابع : الحلول المقترحة في إنجاح عملية الرقمنة في المصلحة.



### ❖ الحلول المقترحة من أجل نجاح الرقمنة في المصلحة المحاسبية

حسب الإجابة التي قدمتها حيزية ( 37 سنة، رئيسة فرع في مصلحة المحاسبة، 10 أقدمية ) تكوين المحاسبين في مجال الإعلام الآلي .

ومن خلال إجابة سليمة ( 35 سنة، محاسبة إدارية ، 07 سنوات) إعدادات دورات تكوينية للمحاسبين ، ضرورة العمل على تطوير البرامج المحاسبية، دعم شبكات أنترنت والنظم الحديثة.

من خلال الخطابات يتضح لنا بعض الحلول المقترحة لإنجاح الرقمنة في مجال المحاسبي هي تسجيل دورات تدريبية وتكوينية حول رقمنة المحاسبية والتعلم من خلال الخبرات العلمية والتجارب توفير الإمكانيات المادية والمالية من أجهزة ومعدات وانترنت... الخ كل هذا يؤدي إلى نجاح الرقمنة فيها وقد أكدت ذلك الدراسات التالية واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ل د.بلعور سليمان /د.قطيب عبد القادر التي تثبت أن قص دورات التأهلية للمحاسب تساعده على تنمية القدرات للالتزام بقواعد السلوك المهني يعيق نجاح تطبيق خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أبرزها:

- نقص دورات التأهلية للمحاسب تساعده على تنمية القدرات للالتزام بقواعد السلوك المهني يعيق نجاح تطبيق.

- إعادة النظر في منظومة التعليم والتكوين المحاسبين في الجزائر.

\* ينظر إلى الدراسات السابقة

- بيئة مهنة المحاسبة في الجزائر لا تساعد على تطبيق نظام رقمي بنجاح.\*

## المحور الخامس: تطلعات مصلحة المحاسبة المستقبلية حول مشروع



### الرقمنة.

#### ❖ موقف المحاسبين من مشروع الرقمنة مستقبلا

حسب تصريحات سليمة (35 سنة ، محاسبة إدارية، 07 سنوات أقدمية): " يعد من المشاريع الناجحة لكن تحتاج إلى دعم متواصل ماديا ومالية ومن حيث التكوين المتواصل".

وتقول جميلة (48 سنة رئيسة مصلحة، 20 سنة أقدمية) " نحن في عصر التطور والإصلاحات وكل يوم هناك تغير وتطور فحبذا لو تكون هناك كفاءات عالية للمحاسبين تتماشى مع هذه التكنولوجيا الرقمية".

ويؤكد احمد ( 60 سنة ، محاسب إداري ، 33 أقدمية): "موقفي من المشروع الرقمنة هو أنه مشروع جيد ولكن لا بد من التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا الرقمنة وتحديث مهارات بشكل دوري وفهم استخدام والأدوات والبرامج المحاسبية الحديثة و استخدامها لتطوير ممارسة مهنة المحاسبة".

من جميع هذه التصريحات يتضح لنا أنه يمكن للمحاسبين أن يواكبون هذا التطور من خلال التعليم المتواصل واكتساب المهارات اللازمة في هذا المجال ويكونوا على اطلاع على احداث التقنيات الجديدة والمشاركة في برامج التدريبية المستمرة، والتكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا الرقمنة وتحديث مهارات بشكل دوري وفهم استخدام والأدوات والبرامج المحاسبية الحديثة.

\* نفس المرجع

#### 4) النتائج العامة:

يعد تحليل وتفسير النتائج من الأهم الخطوات التي يمر بها طالب الماجستير في إعداد مذكورة تخرجه، لأنها تعكس بشكل أو آخر إلمامه بالموضوع الذي يعالجه معرفياً أو منهجياً، وتوصلنا إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الرقمنة تسهل تنفيذ العمليات المحاسبية بشكل أكثر دقة وسلاسة مما يقلل من فرص وجود أخطاء بشرية.

- المهنة المحاسب من المهن الشاقة والصعبة التي تحتاج إلى تكنولوجيا الرقمنة لتسهيل عمله وإعطاء تحليل البيانات المالية الضخمة في أسرع وقت وبجودة وكفاءة عالية

- يوجد عدة الأسباب التي أدت إلى الاعتماد على الرقمنة في ممارسة مهنة المحاسبة كون أن الرقمنة فرضت من طرف الوزارة التعليم العالي على الجامعات من أجل مواكبة التطور الحالي وكذلك وجود تغيرات وتعدد القوانين على ممارسة مهنة المحاسبة ( قانون العضوي) و من أجل تخفيف الضغوطات على مصلحة المحاسبة بسبب أعمال الشاقة فيها.

- أصبح أمر مهما فيما يخص استخدام تقنية الرقمنة في ممارسة مهنة المحاسبة حيث لا يمكن الاستغناء على الورق رغم التكنولوجيا المتطورة.

- الإمكانيات المادية والمالية لها أهمية كبيرة في نجاح الرقمنة في التطور المصلحة ومهنة المحاسبة بصفة عامة.

- أهمية دورات تكوينية لإنجاح تقنية الرقمنة في المصلحة المحاسبة كما أثبتت ذلك الدراسة " علاقة الدورات الإلكترونية بتطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة" لزهاري زوا ويد التي لخصت في دراستها ان الدورات التدريبية الإلكترونية المتخصصة أصبحت أمرا واقعا ينبغي العمل على تفعيلها وتعزيزها مستقبلا في الوسط المهني المحاسبي، كونها أثبتت فعاليتها في تطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة في الحالات

- العادية أو الاستثنائية بشرط أن تكون متوافقة مع التطورات التي تشهدها مهنة المحاسبة اليوم.\*
- توفير الدعم المالي والمادي يجعل تكنولوجيا الرقمنة أكثر نجاح في ممارسة مهنة المحاسبة.
- التكيف المحاسبين مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا الرقمنة وتحديث مهارات بشكل دوري وفهم استخدام والأدوات والبرامج المحاسبية الحديثة.
- رغم مرور عدة سنوات على استغلال تقنية الرقمنة في ممارسة مهنة المحاسبة إلا أن سياسة التكوين في هذا المجال تبقى ناقصة.
- ضعف المحاسبين في المجال وأغلب التدخلات ما هو إلى اجتهادات فردية تكاد تكون منعزلة.
- يوجد عدة معوقات للرقمنة منها التخوف من أمن المعلومات ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة ونقص الميزانيات المرصودة لبرامج الرقمية.

من خلال ما سبق نلخص إلى القول إلى أن الفرضيتين اللتان اعتمدنا عليهما قد تحققنا

خلاصة :

من خلال هذ الفصل قمنا بتعريف بالمصلحة المدروسة ثم قمنا بعرض مقابلات الميدانية ثم حاولنا تحليل المعلومات والتي تم الحصول عليها من قبل المبحوثين وتطرقنا أيضا إلى الإجابة عن الفرضيات البحث وصولا إلى النتائج المستخلصة من خلال الدراسة

---

\* زهاري زوا ويد ، علاقة الدورات الإلكترونية بتطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، ص160



خاتمة

## خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول أن انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة تشكل فرصا وتحديات في ان واحد إذا تمكن المحاسبون من توظيف التقنيات الرقمية بفعالية وتحقيق التوازن بين المهارات التقنية والمهارات التقليدية، فإنهم سيكونون قادرين على تعزيز دورهم كمستشارين استراتيجيين ومساهمين فاعلين في نجاح المؤسسات.

بصورة عامة ، فإن المحاسبين يجب أن يتبنوا الرقمنة ويستفيدوا من الفرص الجديدة التي تقدمها التكنولوجيا لتحسين ممارستهم المهنية وزيادة قيمتهم للمؤسسات التي يعملون فيها يتطلب ذلك الاستثمار في التعلم المستمر وتطوير المهارات الرقمية والتكنولوجية.

إن التطور التكنولوجي والانتشار المتسارع للتقنيات الرقمية قد أحدث تغييرا جذريا في المجال المحاسبي وقد أدى هذا التغيير إلى ظهور تحولات هامة وإيجابية في ممارسة مهنة المحاسبة وفي الوقت نفسه فتحت الباب أمام تحديات جديدة تتطلب تكييف المحاسبين مع هذا التطور السريع.

تعززت دقة البيانات وتحسنت سرعة الإجراءات المحاسبية بفضل التقنيات الرقمية مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من كفاءة عملية التدقيق وإعداد التقارير المالية كما أصبحت المعلومات المحاسبية متاحة بشكل أسرع وأكثر دقة مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الأفضل.

علاوة على ذلك فإن الرقمنة قد فتحت أفقا جديدة للتحليل الضريبي وإدارة المخاطر وتخطيط المواد المؤسسية حيث يمكن للمحاسبين استخدام البرمجيات والأدوات التحليلية لتوليد تقارير شاملة وتحليلات دقيقة لاداء الشركة.

ومع ذلك تواجد المحاسبة التحديات الجديدة أيضا فالتقنيات الجديدة تتطلب من المحاسبين اكتساب مهارات تقنية جديدة وفهم عميق للأنظمة المحاسبية المتقدمة قد يواجهون صعوبة في التكيف مع التغيرات السريعة وضغوط المواكبة للتكنولوجيا.




، وإنما تتعدها الكشف عن العديد من المشكلات الأخرى التي تحتاج إلى الدراسة، وتفتح المجال أمام الباحثين لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها، وفي هذه الدراسة سعيت جاهدة للإجابة على عدة تساؤلات، ومن خلال النتائج المتوصل إليها أكون قد فتحت المجال لدراسات أخرى وأمل أن لا تقتصر هذه الدراسة العلمية على ما توصلنا إليه الأكثر أهمية، والعمل العلمي إفادة واستفادة والكمال وحده لله عز وجل، وتعتبر دراستي فرصة لاستمرارية البحوث التي تناول نفس المسار العلمي والأكاديمي.

أرجو أن أكون قد وفقت ولو قليلا في دراسة هذا الموضوع الذي ما هو إلا بداية لدراسات مستقبلية، مع اعتذري في حالة وجود أخطاء، لأن القصور من طبيعة البشر، كما أوجه نظر الباحثين والباحثات المقبلين على انجاز البحوث العلمية على ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع وأخذه بعين الإعتبار وذلك لما فيه من دور أساسي كما أتمنى أن تكون هذه الدراسة كنقطة بداية وأن فتح المجال لدراسات أخرى ضمن تخصص علم الاجتماع عامة و علم الاجتماع التنظيم والعمل خاصة بهدف الوصول إلى ما لم نتوصل إليه من حقائق .

## التوصيات:

- العمل على نشر ثقافة الدورات التكوينية ، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال ممارسة مهنة المحاسبة لتنمية المهارات وقدرات المحاسبين على استخدام التقنيات الحديثة والتي تسهل عملية الرقمنة ومن ثم تحسين الخدمة المقدمة.
- تعميم الأنترنت ذات تدفق السريع لضمان جودة وسرعة الإتصال.
- ضرورة العمل على تطوير البرامج المحاسبية، وتبني التعليم المحاسبي الرقمي لما له من أهمية في إدارة المعرفة وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية والتي أحدثت تحولا كبيرا في الدور الجديد للمحاسبين ليصبحوا أكثر فاعلية في أعمالهم، ومواجهة المستجدات على مهنتهم بكفاءة مهنية عالية، والعمل على تنمية وتطوير مهارته بصفة مستمرة.
- تهيئة البيئة التحتية لتوفير المناخ الملائم للرقمنة وتطبيقه في جميع مجالات المعاملات المالية.
- ضرورة قيام الجامعات بإدخال معايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى المناهج الدراسية والإعتماد على المناهج المهنية المعتمدة على التكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة.
- ضرورة إدخال التكنولوجيا إلى التعليم المحاسبي الجامعي والذي يجب أن يواكب عالم الأعمال.



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر:

فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، 2003.

### المراجع :

### \*الكتب باللغة العربية :

- جلال إسماعيل حلمي ومحمد علام، علم الإحتماع التنظيم مداخل نظرية ودراسات ميدانية، مكتبة الأنجلو المصرية مصدر.
- حامد عبد الماجد ، مقدمة في منهجية ودراسة وطرق بحث الظواهر السياسية ، سلسلة الكتب الدراسية السياسية ، جامعة القاهرة، 2000.
- سعيد التل وآخرون ، مناهج البحث العلمي ، دار المسيرة ، الأردن ، 2005 .
- عبد الله محمد عبد الرحمن ، علم الاجتماع النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية: 2007.
- عبد الهادي . محمد فتحي ، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ، الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية، 2003.
- المادة 1 المرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ في 29 شوال 1435 الموافق 25 أوت 2014 المتمم والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 7 جويلية سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة مستغانم
- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009 .

- محمد عبد الكريم الحواراني، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، دار مجدلاوي، 2007 .
- المواد من 11-13، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.
- المواد من 2-4 من قرار وزاري مشترك مؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.
- المواد من 4-10 من قرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.
- نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2013.

\*الكتب باللغة الفرنسية :

Djelloul Saci, comptabilité de l'entreprise de système économique,  
l'expérience algérienne, p.p.u,alger ,1991

\*المذكرات :

- حنان عجيلة ، إصلاح مهنة المحاسبة المعتمد في ضوء النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية – أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علوم التسيير، 2019-2020، الجزائر.
- خيام محمد كامل مدوخ، عنوان الأطروحة بعنوان: واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع عزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، 2014.
- عبد الرحمان سعد القرني، تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الأجهزة الرقمية، رسالة الماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.
- عنوني نادية، تقييم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية دراسة الميدانية بلدية سعيدة (مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية)، جامعة مولاي الطاهر سعيدة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2016-2017.
- محمد الأمين تاج الأصفياء حسن البصري، نظرية المحاسبة، سودان، منشورات الجامعة السودان المفتوحة، الطبعة الأولى، 2008.
- مداني بلغيت، أهمية الإصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد التوحيد الدولية ، أطروحة دكتوراة ، الجزائر، 2004.
- ميلودة حمدو، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي (مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في حقوق والعلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2021-2022.

\*المقالات:

- نور الهدى مداح ، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي، تقنية البلوكشين نموذجا، مجلة الميادين الإقتصادية الجزائر، المجلد 05، العدد 2022، 01.
- بلعور سليمان و قطيب عبد القادر، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية الجزائر، المجلد 02، العدد 03 ، أفريل 2018.
- زهاري زوا ويد، علاقة الدورات الإلكترونية بتطوير مهارات ممارسي مهنة المحاسبة، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مجلد 09، العدد 02، 2022.
- مصطفى جمعة محمد علي و خالد عمر معتوق، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا – المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021.
- بلعدي عبد الله، التحول الرقمي ودوره في تطوير جودة الموارد البشرية: مجلة البحوث العلمية والدارسات، جامعة عباس لغرور، خنشلة الجزائر، 2022.
- طه أحمد حسين أرديني، التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق، دراسة لأراء مجموعة من المحاسبين في مدينة الموصل، تنمية الرافدين، 2007.
- عبد الرحمن محمد سليمان رشوان و محمد المعلومات والأعمال، فلسطين، 2020.
- عبد السلام عبد اللاوي، جوان 2017، أهمية الرقمنة الإدارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة صوت القانون ، الجزء 01، العدد 07 .
- مختار خديجة ، بوقرييس فريد التحول الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد19، مجلة هيرودوت العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 06، العدد 2022، 02.

- مصطفى جمعة محمد علي وخالد عمر معتوق، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا – المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، 2021.
- مليكة بوخاري، سمير يحيى، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية – دراسة حالة الشبكات الإلكترونية لبلدية البويرة، مجلة دراسات الاقتصادية المجلد 16، العدد 03، الجزائر، 2022.
- يرقى كريم و بن عيسى عبد الرحمن، استخدامات أنظمة الإعلام الآلي في المحاسبة والتدقيق بالجزائر - واقع وتحديات ،مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، العدد 15، الجزائر.

\*مواقع الأنترنت:

<https://chat.openai.com>





الملاحق

الملحق 01: دليل المقابلة

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

تحية طيبة وبعد :

أنا الطالبة بودالي فاطيمة بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستري في تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

أشكركم لمنحكم لي جزءا من وقتهم لمحاورتكم حول موضوع انعكاسات الرقمنة على ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر.

تأكدوا أنكم من خلال هذه المقابلة تشاركون وتساهمون في إثراء هذا الموضوع نظرا لأهمية رأيكم السديد وبما تملكونه من معرفة وخبرة وتجربة ميدانية وأعدكم أن المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض عملية.

في الأخير تقبلوا تحياتي.

الطالبة: بودالي فاطيمة

الأستاذة المشرفة: دكتورة مناد سميرة

السنة الجامعية: 2023/2022

## أسئلة المقابلة

- 1- ما مفهومك لمهنة المحاسب؟
- 2- ما موقفك من مشروع الرقمنة حالياً؟
- 3- ما هي الأسباب التي أدت إلى اعتماد على الرقمنة في مصلحة المحاسبة حسب تقديرك؟
- 4- ما وضعية العمل في مصلحة المحاسبة بعد دخول الرقمنة؟
- 5- هل التقنيات والتجهيزات المادية المعتمدة من قبل المصلحة كافية لضمان سير عملية الرقمنة؟ ولماذا؟
- 6- ماهي المميزات التي تقدمها تقنية الرقمنة في مجال ممارسة مهنة المحاسبة؟
- 7- ماهي أبرز التحديات التي يواجهها المحاسبون عند تبني تكنولوجيا الرقمنة أثناء ممارسة المهنة المحاسبة حسب رأيك وتجربتك؟
- 8- ماهي الحلول المقترحة من أجل نجاح الرقمنة في مصلحة المحاسبة؟
- 9- كيف تقيم لنا مهنة المحاسبة قبل وبعد الرقمنة (بصفة عامة)؟
- 10- كيف يمكن للمحاسبين أن يواكبوا التحول الرقمي ويستفيدوا منه في مهنتهم؟
- 11- البيانات الشخصية: الجنس (ذكر أو أنثى) / السن / الحالة العائلية / الشهادة العلمية  
المتحصل عليها / مكان العمل / الأقدمية.

الملحق رقم 02: الملحق رقم 02 : يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الرقم	اسم المستعار	السن	الجنس	الحالة الاجتماعية	المهنة	مكان العمل	عدد لسنوات ممارستهم لمهنة
01	جميلة	48	أنثى	متزوجة	رئيسة مصلحة المحاسبة	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	20 سنة
02	أمين	45	ذكر	متزوج	مهندس دولة في الإعلام الألي	كلية الحقوق	15 سنة
03	عبد الكريم	30	ذكر	أعزب	محاسب إداري	كلية العلوم الطبيعية والحياة	06 سنوات
04	سليمة	35	أنثى	متزوجة	محاسبة إدارية	كلية اللغات	07 سنوات
05	تواتية	53	أنثى	متزوجة	تقني سامي في المحاسبة	كلية العلوم الاجتماعية	20 سنة

10 سنوات	كلية الأدب العربي والفنون	محاسبة رئيسية	متزوجة	أنثى	37	حيزية	06
11 سنة	كلية العلوم الدقيقة	محاسب رئيسي رئيس فرع محاسبة	متزوج	ذكر	41	علي	07
10 سنوات	رئاسة الجامعة	محاسب جامعة	متزوج	ذكر	42	الحاج	08
35 سنة	رئاسة الجامعة	رئيس مصلحة المحاسبة والميزانية	متزوج	ذكر	64	حمو	09
33 سنة	كلية الحقوق	محاسب كلية	متزوج	ذكر	60	أحمد	10

الملحق رقم 03: عرض نموذج لمقابلة ميدانية

مقابلة حمورئيس مصلحة المحاسبة والميزانية برئاسة الجامعة يبلغ من العمر 64 سنة، متزوج، في العمادة، عنده 35 سنة أقدمية، أعتبر مهنة المحاسبة من المهن الصعبة والشاقة في نفس الوقت تحتاج إلى دقة وتركيز في العمل. أنا من الأشخاص الذي أفضل الوسائل التقليدية بسيطة ( القلم والالة الحاسبة) رغم توفر الرقمنة في مصلحة المحاسبة التي أعمل فيها لكن أجد راحتي في القلم والألة الحاسبة أحس أنها تعطيني نتائج دقيقة .

من بين الأسباب التي أدت إلى استعمال الرقمنة كثرة العمل المحاسبي واستغراق وقت طويل في إنجازها. وضعية العمل في ظل الرقمنة وقبل أنا بالنسبة لي عادي وجودها أو عدم وجودها لا يؤثر على سير عملي تعودت على الطريقة التقليدية واجد فيها راحة كبيرة أحسن من الرقمنة وذلك كوني أني لم أتلقى تكوين في هذا المجال وأجد صعوبة كبيرة في تأقلم هذي التقنية الرقمية

غير كافية دائما هناك مشكل الأجهزة إما قليلة ولا معطلة ونقص في الأنترنت، مميزات التي تتيحها تقنية الرقمنة حسب زملائي العمل يقولون أنها تسهل العمل وتنقص العبء علة ممارسة مهنة المحاسب .

كما ذكرنا سابقا أن الامكانية المالية والمادية غير كافية وجود نقص في الأجهزة والمعدات والانترنت وعدم وجود دورات تكوينية في هذا المجال ( توظيف الموظفين يحملون شهادة في الاعلام الألي ولكن لا يملكون خبرة في مجال المحاسبي وجود محاسبين يتقنوننا عملهم لكن لا يجيدون العمل على الحاسوب والنظام الرقمي .

لانجاح الرقمنة في قطاع المحاسبي وجب تكوين محاسبين في هذا المجال ، توفير المعدات اللازمة، والعمل على تقوية البنية التحتية وزيادة إنفاق في مجال التكنولوجيا المعلومات .

موقفي من مشروع الرقمنة مستقبلا مشروع بحاجة إلى دعم متواصل لتحقيق الأهداف  
المرجوة ( تسيير المصلحة بطريقة عصرية لمواكبة التطور الحالي).

الملحق 04: عرض نموذج لمقابلة ميدانية

مقابلة جميلة رئيسة مصلحة المحاسبة والميزانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية تبلغ من العمر 45 سنة، 20 سنة اقدمية. مهنة المحاسب من المهن الدقيقة حيث يقوم المحاسب بالتدقيق في القوائم المالية والبيانات المحاسبية مهنة تحتاج إلى كثير من التركيز والصبر.

موقفي منها أنها مازالت لم تحقق بعد الأهداف المرجوة وخاصة في ظل الإصلاح الميزانياتي.

الأسباب التي أدت إلى الرقمنة اصلاح المحاسبة العمومية وتعديل القانون العضوي

جيدة وتساعد على العمل . من بين المميزات توفير الوقت، تجنب الأخطاء المحاسبية وبالتالي حصول على نتائج دقيقة، سهولة ايجاد المعلومات، سهولة ممارسة مهنة المحاسبة.

توفير الأجهزة عصرية وتوفير الأنترنت. قبل الرقمنة كان العمل شاق ومتعب وأخطاء كثيرة لكن في وجود الرقمنة صار العمل المحاسبي أكثر سهولة وليونة وتوفير الوقت.

نحن في عصر التطور والإصلاحات وكل يوم هناك تغيير وتطوران فحبذا لو تكون هنالك كفاءات عالية تتماشى مع هذا التطور.

العراقيل: تطبيق الرقمنة معقدة تحتاج أن يكون المحاسبين يتقنون و متمكنين في هذا المجال ، صعوبة التعديل المعلومات حسب رغبة المحاسب مما يؤدي إلى خسارة الوقت وعرقلة سير العمل.، عدم وجود توافق بين المحاسب ومتخصصين في هذه التقنية، الخوف من أمن المعلومات، عدم تهيئة البنية التحتية لتوفير المناخ الملائم للرقمنة وتطبيقها في المصلحة المحاسبة.



الملحق رقم 05: لمحة عن الجامعة مأخوذة من رئاسة الجامعة عبد الحميد ابن باديس

تقديم عام لجامعة عبد الحميد بن باديس

كلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربيا من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة أي يمكننا القول أن "الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية) وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم سنحاول إعطاء نبذة تاريخية عن الجامعة.

1-تقديم الجامعة: تقع جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم تتوزع كلياتها على مختلف أنحاء بحيث تعد جامعة مستغانم مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام المرسوم رقم 83-344 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983.

- أنشأت جامعة عبد الحميد بن باديس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ في 29 شوال 1435 الموافق 25 أوت 2014 المتمم والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 7 جويلية سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة مستغانم وهذا بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المادة 1 المرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ في 29 شوال 1435 الموافق 25 أوت 2014 المتمم والمعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 7 جويلية سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة مستغانم .

2- مهام الجامعة:

إن الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي فتمثل المهام

السياسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي:

\* تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

\* تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث

\* المساهمة في إنتاج ونشر معمم العلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.

\* المشاركة في التكوين المتواصل.

وتتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص

فيما يأتي:

\* المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي.

\* ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.

المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية .

تنظيم جامعة عبد الحميد بن باديس

1- مديرية الجامعة: تضم مديرية الجامعة نيابات المديرية، الأمانة العامة والمكتبة المركزية

للجامعة:

أ- نيابات المديرية :

- مديرية الجامعة المشكلة من أربع نيابات المديرية

تنظم مديرية الجامعة المكونة من نيابات المديرية الأربع كما يلي:

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات:  
- تتكلف نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات بما يلي:

- متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب المنظمة من قبل الجامعة.  
- السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من الكليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.

- السهر على احترام التنظيم الساري المفعول في مجال التسجيل وإعادة التسجيل ومراقبة المعارف وانتقال الطلبة.

- متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة، وتطوير أنشطة التكوين المتواصل.

- السهر على احترام التنظيمات والإجراءات السارية المفعول في تسليم الشهادات والمعادلات.

- ضمان مسك القائمة الاسمية للطلبة وتحيينها.

\* تشمل نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات

المصالح الآتية:

- مصلحة التعليم والتدريب والتقييم.

- مصلحة التكوين المتواصل.

- مصلحة الشهادات والمعادلات.

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث

العلمي:

\* تتكفل نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات  
المصالح بما يأتي:

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل  
الجامعي وللسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال.

- متابعة أنشطة البحث لوحدات ومخابر البحث، وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات  
والمعاهد.

- القيام بكل نشاطات من شأنه تثمين نتائج البحث.<sup>1</sup>

- ضمان سير المجلس العلمي للجامعة، والحفاظ على أرشيف.

- جمع ونشر المعلومات بأنشطة البحث التي تنجزها الجامعة.

\*تشمل نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث  
العلمي للمصالح الآتية:

- مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصصة.

- مصلحة التأهيل الجامعي.

- مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.

- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات  
العلمية:

- تتكفل نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات  
العلمية:

<sup>1</sup> المواد من 2-4 من قرار وزاري مشترك مؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق لـ 24 غشت 2004، يحدد التنظيم  
الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجال التعليم والبحث.
- القيام بأعمال التنشيط والاتصال.
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات الأساتذة والسهر على انسجامه.
- \* تشمل نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية المصلحتين الآتيتين:
  - مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة.
  - مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
  - نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه:
    - تتكفل نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه بما يلي:
      - جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططات تنمية الجامعة.
      - القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء من أجل التكلفة بهم لاسيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
      - مسك البطاقة الإحصائية للجامعة والسهر على تحيينها دوريا.
      - القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمنه الجامعة ومناظرتها المهنية .
  - وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتها على اختيار توجيههم.
  - متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح المعنية.<sup>1</sup>
  - \* تشمل نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه المصالح الآتية:
    - مصلحة الإحصاء والاستشراف

<sup>1</sup> المواد من 4-10 من قرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق 24 غشت سنة 2004. يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

- مصلحة التوجيه والإعلام

- مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة.

2- الأمانة العامة: تتكفل الأمانة العامة بما يلي:

- ضمان تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا

المجال

- تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.

- ضمان متابعة تمويل أنشطة المخبر ووحدات البحث

- السهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للجامعة.

- وضع برامج الأنشطة الثقافية والرياضية للجامعة وترقيتها.

- ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة بالتنسيق مع المكتب الوزاري للأمن

الداخلي.

ضمان مكتب تنظيم الجامعة وتسييره.

\* تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام و مكتب الأمن الداخلي المديرية

الفرعية الآتية:

أ- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين:

\* تتكفل المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين بما يلي:

- تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة وكذا الذين

يتول مدير الجامعة تعيينهم.

- إعداد وتنفيذ مخططات التكوين وتحسين المستوى وتجديد معلومات المستخدمين الإداريين

والتقنيين وأعاون المصالح للجامعة.

- ضمان تسيير تعداد ومستخدمي الجامعة مع ضمان التوزيع المنسجم بين الكليات

والمعاهدات والملحقات.

- تنسيق إعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة.

\* تشمل المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين المصالح الآتية :

- مصلحة مستخدمي الأساتذة.
- مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح.
- مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
- ب- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة:
  - تحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس اقتراحات عمداء الكليات ومديرية المعاهد والملحقات.
  - متابعة تنفيذ ميزانية الجامعة<sup>1</sup>.
  - تحضير تفويض الاعتمادات الكليات ومديرية المعاهد والملحقات وضمان مراقبة البحث تنفيذها.
  - متابعة تمويل أنشطة البحث التي تضمها المخبر والوحدات .
  - تحسين محاسبة الجامعة.
- تشمل المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة المصالح الآتية:
  - مصلحة الميزانية والمحاسبة .
  - مصلحة تمويل أنشطة البحث
  - مصلحة مراقبة التسيير والصفقات.
- ج- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة:
  - تتكفل المديرية الفرعية للوسائل والصيانة بما يلي
  - ضمان صيانة وتزويد الهيئات التابعة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة بوسائل السير.
  - ضمان صيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة.
  - مسك سجلات الجرد.

<sup>1</sup> المواد من 11-13، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

- ضمان الحفاظ على أرشيف الجامعة وصيانته.
- ضمان تسيير حظيرة السيارات لمديرية الجامعة.
- \* تشمل المديرية الفرعية للوسائل والصيانة المصالح الآتية:
  - مصلحة الوسائل والجرد.
  - مصلحة النظافة والصيانة.
  - مصلحة الأرشيف.
- د- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية:
  - تتكفل المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية بما يلي:
    - ترقية وتنمية الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة لفائدة الطلبة.
    - تنظيم الأنشطة الترفيهية.
    - دعم الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة الجامعية.
    - القيام بأنشطة اجتماعية لفائدة مستخدمي الجامعة.
  - \* تشمل المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية المصلحتين الآتيتين:
    - مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية
    - مصلحة الأنشطة الرياضية والترفي.



